

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.  
قسم علوم الإعلام والاتصال.



مذكرة نهاية ماستر  
شعبة: علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

### الموضوع:

استخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك "  
(طالبات إقامة بن مالك محمد حسان بورقلة نموذجا).

تحت إشراف الأستاذ:

أ\* عبد القادر قندوز.

من إعداد:

أسماء حميدة.

مامة قرطي.

الموسم الجامعي:

2015/2014م

1437/1436هـ

## الخطوة:

- ملخص الدراسة.

- مقدمة.

### أ. الإطار المنهجي:

- 1) تحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكالية.
- 2) التساؤلات.
- 3) الفرضيات.
- 4) أهداف الدراسة.
- 5) أهمية الدراسة.
- 6) أسباب اختيار الموضوع.
- 7) حدود الدراسة.
- 8) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.
- 9) مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 10) تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
- 11) الدراسات السابقة.

### ب. الإطار النظري:

#### ❖ الفصل الأول:

#### المبحث الأول: مدخل إلى الاستخدامات والاشباعات

أولاً: جوهر النظرية.

ثانياً: فروض النظرية وعناصرها.

ثالثاً: تطبيق الاستخدامات والاشباعات في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت.

#### ❖ الفصل الثاني: شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: ماهية شبكة الانترنت ومميزاتها.

ثانياً: ايجابيات وسلبيات الانترنت.

ثالثا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.

### ❖ الفصل الثالث: ماهية موقع الفايسبوك.

أولاً: تعريف موقع الفايسبوك وبدايته.

ثانياً: خصائص وسمات الفايسبوك.

ثالثاً: أضرار الفايسبوك.

### III. الإطار التطبيقي:

#### ❖ المبحث الأول: إجراءات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات.

#### ❖ المبحث الثاني: تحليل نتائج استخدامات طالبات الجامعة لموقع الفايسبوك.

تمهيد

المطلب الأول: استخدام موقع الفايسبوك من قبل طالبات الجامعة.

المطلب الثاني: تاريخ استخدام الفايسبوك من قبل طالبات إقامة بن مالك محمد حسان.

المطلب الثالث: مدى حرص طالبات الجامعة لفتح الفايسبوك.

المطلب الرابع: تصفح طالبات الجامعة لموقع الفايسبوك.

المطلب الخامس: عدد الساعات التي تقضيها الطالبات على الفايسبوك بشكل يومي.

المطلب السادس: الأوقات المفضلة لدى طالبات الجامعة عند استخدام الفايسبوك.

المطلب السابع: عدد تصفح الطالبة لحسابها في اليوم الواحد.

المطلب الثامن: الأشخاص التي تتصل بهم الطالبات في استخدام الفايسبوك

المطلب التاسع: الأساس الذي تختار به الطالبة أصدقائها.

### المبحث الثالث: تحليل النتائج الخاصة بدوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع

#### الفايسبوك.

تمهيد

المطلب الأول: أسباب ودوافع استخدام الطالبات للفايسبوك.

المطلب الثاني: الخدمات التي تختارها الطالبات في الفايسبوك

المطلب الثالث: طبيعة المواضيع التي تهتم بها الطالبات أثناء استخدام الفيس بوك.

المطلب الرابع: علاقة متغير مستوى الطالبات واختارهن للمجموعات ونوعها.

المطلب الخامس: نوع الملفات التي تتبادلها الطالبات مع أصدقائهن.

المطلب السادس: الفايسبوك وتشكل المشاكل في حياة الطالبة ونوعها.

المطلب السابع: ايجابيات الفايسبوك من خلال استخدامها له.

المطلب الثامن: أهم سلبيات الفايسبوك في نظر الطالبة.

المبحث التاسع: شعور الطالبات أثناء استخدامها للفايسبوك.

• الاستنتاجات.

• الاستنتاجات العامة للفرضيات.

• الخاتمة.

• قائمة المراجع.

• الملاحق.

• الفهرس.



## ملخص الدراسة

التطورات التي شهدتها العالم خلال القرن العشرين في وسائل الاتصال بأشكالها المختلفة جعلت عملية نقل وتبادل المعلومات تتم بكل سهولة وسرعة فأحدثت بذلك تغييرا ملحوظا في مفهومي الزمان والمكان، وهذا ما ينطبق على مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها موقع الفيسبوك الذي أصبح منتشرًا في جميع المجتمعات وفي المجتمع الجزائري لقي استخداما واسعا من طرف الشباب فلم يعد مجرد خدمة اتصالية وتواصلية، وإنما تحول إلى ظاهرة اجتماعية لها تأثيرها الملحوظ على الشباب وطالبات الجامعة خاصة كعينة للدراسة، سواء الجانب العاطفي أو الاجتماعي أو المعرفي العلمي نظرا للتصفح الكثير والارتباط الوثيق بهذه الخدمة. والمغزى من دراستنا هذه معرفة حاجات ودوافع استخدام طالبات إقامة بن مالك محمد حسان بورقلة لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

وقد انطلقنا من التساؤل التالي: ما هي الاستخدامات والاشباع المحققة للطالبات الجامعيات من موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك"؟ و اندرج تحت هذا التساؤل الفرضيات التالية:

- تختلف طرق استخدام "الفيسبوك" لدى طالبات الجامعة من مستخدمة إلى أخرى تبعا لمتغيري السن و المستوى الجامعي.
- تستخدم الطالبة الجامعية موقع الفيسبوك بدافع إشباع حاجاتها الاجتماعية للتواصل والتحدث مع الآخرين.
- الاستخدام المفرط للفيسبوك يقلل من تواصل الطالبة الجامعية مع العالم الحقيقي.

وانطلاقا من ذلك تمت الدراسة على عينة من الطالبات المستخدمات لموقع الفيسبوك بإقامة بن مالك محمد حسان بورقلة، وقد اعتمدنا كدراسة وصفية على المنهج المسحي واستخدمنا في ذلك الملاحظة وأداة

الاستبيان التي تم توزيعها كعينة حصصية على أساس المستوى الجامعي كحصتين (الليسانس 1،2،3 والماستر 1،2) وعدد الطالبات المقيّمات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ يختلف استخدام طالبات إقامة بن مالك محمد حسان للفايسبوك باختلاف الفئة العمرية وكذا المستوى الجامعي (ليسانس أو ماستر) ، فقد بينت النتائج أن المبحوثات الأكبر سنا والتي تتراوح أعمارهن بين 20 إلى 30 يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهن لموقع "الفايسبوك"، كما تبين أن جميع الطالبات بدأن يستخدمن موقع الفاييسبوك مع بداية الموسم الجامعي كل على حسب مستوها.

✓ تبين من خلال الدراسة عدم تواجد طالبات بإقامة بن مالك محمد حسان بورقلة أعمارهن أكثر من 30 سنة.

✓ اتضح من خلال الدراسة أن طالبات مستوى الليسانس هن الأكثر عددا واستخداما لموقع الفاييسبوك مقارنة بمستوى الماستر.

✓ تقضي النسبة الأكبر من المبحوثات من ساعتين إلى ثلاث ساعات في استخدام "الفايسبوك"، ويفضل أغلبهن خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى.

✓ أكدت الدراسة بأن الطالبات في كلا المستويين يفضلن المشاركة في المجموعات الخاصة بالدراسة لتبادل المعلومات والأفكار.

✓ يستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفايسبوك" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف والبحث عن المعلومات.

✓ أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي والغياب عن العالم الحقيقي والانغماس في العالم الافتراضي.

- ✓ كما كشفت الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يعتبر فضاء لتداول المعلومات بين الطالبات من خلال استخدامهن له، كما أن له دور كبير في تحقيق الاشباعات المعرفية والاجتماعية في التواصل مع الآخرين.
- ✓ اتضح من خلال نتائج الدراسة بأن موقع الفايسبوك له دور كبير في بروز العلاقات بين الجنسين.



## مقدمة

يشهد العالم حاليا ظهور بيئة سياسية واجتماعية وتكنولوجية واقتصادية جديدة، أحدثت تغييرات رئيسية في كل شيء، كما أن التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والحاسب جعلت من الممكن نشوء نظام اتصالي كوني تمثل في الاتصالات عن بعد أكثر من وسيلة بث المعلومات، فهي توفر لمستخدمي المعلومات وسيلة للبحث والتفاعل مع المعلومات وبظهور الحاسبات الرقمية صارت المعلومات تتمثل في الشكل الرقمي بصفة متزايدة، حيث تعززت هذه المكاسب أكثر ب بروز الانترنت كشبكة أحدثت بخصائصها ثورة فاقتربت من الفرد وخلقت فضاء اتصاليا يتسم بالحرية، الاختيارية والتفاعلية، وأتاحت له كافة الطلبات على اختلاف أنواعها بطريقة آنية.

وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية تنتهي عند حدود الشاشة.

ولقد ازداد التجاوب مع الشبكة العنكبوتية بسبب قدراتها الواسعة وخدماتها الكبيرة المتعددة التي من بينها خدمة مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة التي سمحت للأفراد التواصل مع بعضهم البعض.

مع ظهور الجيل الثاني للانترنت الذي أتاح إمكانيات جديدة في الاتصال عبر الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية زاد الاهتمام بالانترنت كظاهرة مجتمعية، حيث يظهر الدور الكبير لهذه المواقع ومساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية من بينها موقع الفايسبوك والذي يعتبر واحد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي عالميا، وقد كان للمجتمع الجزائري نصيبا منها حيث عرفت شبكات التواصل الاجتماعي إقبال كبيرا خاصة من طرف الشباب. وبهذا تعزز العالم بإحدى تكنولوجيات الزمن التي قامت بتحويل النشاطات الإنسانية من واقعها الطبيعي إلى الطابع الإلكتروني ومن مجتمع حقيقي إلى افتراضي.

وإذا كانت الانترنت كوسيلة قد أحدثت تأثيرات مختلفة على الشباب بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة فإننا نحاول من خلال هذه الدراسة أن نسلط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك خاصة باعتباره خدمة من خدمات الانترنت، ونتعرف على مدى استخدام وإشباع الرغبات لدى الطالبات الجامعيات ولتطرق إلى هذه النقاط فقد اخترنا لبحثنا هذا خطة تشتمل على ثلاثة فصول نعرضها كما يلي :

الفصل الأول شمل الإطار المنهجي الذي يحتوى على: إشكالية وتساؤلات الدراسة والفرضيات، أهداف الدراسة، أهميتها، أسبابها ومفاهيمها. كما عرضنا المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات والعينة المختارة. وكذا عرض الدراسات السابقة ومناقشتها.

وتناولنا في الفصل الثاني الإطار النظري واستخدمنا الاستخدامات والإشباعات كنظرية استندنا عليها للانطلاق في هذه الدراسة من تراكم معرفي وباعتبارها من أهم النظريات المستخدمة في دراسات الإعلام الجديد.

وتعرضنا كذلك إلى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من تعريف وخصائص. وفصل خصصناه إلى موقع الفاييسبوك من تعريف، خصائص ومكونات، ثم أضرار الفاييسبوك.

أما الفصل الثالث الجانب التطبيقي اشتمل على فصل خصصناه لإجراءات الدراسة ثم فصل لتحليل نتائج استخدامات طالبات الجامعة لموقع الفاييسبوك. والفصل الثالث لتحليل النتائج الخاصة بدوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع الفاييسبوك، ثم استخلاص النتائج والخاتمة، وفي النهاية تأتي قائمة المراجع والملاحق وقائمة الجداول ثم الفهرس.

## (1) تحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكالية:

تتوالى الاختراعات والاكتشافات ليعبر العالم نحو اللامحدود واللاقيود من خلال تكنولوجيا الاتصال وشبكات المعلومات ويعتمد الاتصال اعتماد كبيراً على البشر من حيث أنها ظاهرة إنسانية من ناحية أخرى تقوم على الاختراعات والاكتشافات التي يتوصل إليها العلماء. فعندما استطاع البشر أن يتوصلوا عن طريق الكلام أصبح من الممكن لأول مرة أن تجمع البشرية حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها.

يقسم "مكلوهان" الاتصال في الحياة البشرية إلى مراحل آخرها عصر الاتصال الإلكتروني، والذي مكن من تحقيق أهدافها بإشباع احتياجات الإنسان المادية سواء في مجال علاقاته اليومية والأسرية، حيث زاد حجم استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية في الحياة اليومية للفرد ومما تشهده البشرية الوتيرة المتسارعة للتطور التكنولوجي والتي جاءت نتيجة ثورات الاتصال المتعاقبة في محاولة لبناء عملية اجتماعية تفاعلية يتفاعل بمقتضاها المجتمع ضمن علاقات إنسانية تنمو وتتطور.

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت فتحة تاريخياً نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود، وقد أفرز التطور التكنولوجي المذهل لوسائل الإعلام والاتصال ثورة حقيقية فاقت في إمكاناتها وآثارها ما حققه الإنسان من تقدم حضاري على مر العصور باعتبار الاتصال أساس استمرار المجتمعات وكونه يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد حيث تطور بشكل متسارع وملفت للانتباه، وأصبح له تأثير ملحوظ على حياة الأفراد بأسرها وامتدت التقنيات الحديثة إلى كافة الأنشطة والمجالات حيث أثر ذلك على البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية بشكل عام. ولعل من أبرز ما أفرزته هذه التقنيات ثورة الانترنت التي أصبحت في متناول شريحة كبيرة من المجتمعات عبر العالم حيث شاع استخدامها واتسعت خدماتها. وإن أبرز مظهر لهذه الثورة هو موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك".

ويعتبر الفاييس بوك ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع من خلال إنشاء علاقات وصدقات، نشر الصور، الدردشة، الحوار، وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي التي من بينها الفاييسبوك من خلال التردد المتواصل عليها الذي أصبح يؤثر على أفعالهم وتصوراتهم نظرا للخدمات التي تتيحها. وعلى ضوء هذه الاستخدامات والوظائف التي منحها الفاييس بوك للفرد عامة والطالب الجامعي على وجه الخصوص دفعته إلى امتلاكه دون النظر إلى تأثيراته بل على العكس اتسعت دائرة انتشاره بين أوساط الطلبة الجامعيين بين مختلف تخصصاتهم وانتماءاتهم وتوجهاتهم العلمية والعملية، فقد باتت ضرورة حتمية يسعى إلى امتلاكه أي طالب بغض النظر عن سلبياته الجمة الصحية والنفسية وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

- ما هي الاستخدامات والاشباكات المحققة للطالبات الجامعيات من موقع الفاييسبوك؟

## (2) التساؤلات:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الفاييسبوك لدى الطالبات الجامعيات؟
- ما هي دوافع وحاجات استخدام الطالبات الجامعيات للفايسبوك؟
- ما هي انعكاسات استخدام الفاييسبوك على الطالبات الجامعيات؟

## (3) الفرضيات:

- تختلف طرق استخدام "الفايسبوك" لدى طالبات الجامعة من مستخدمة إلى أخرى تبعا لمتغيري السن و المستوى الجامعي.
- تلجأ طالبات الجامعة لاستخدام الفاييسبوك بدافع إشباع حاجاتها الاجتماعية للتواصل والحصول على مزيد من المعلومات.

- الاستخدام المفرط للفايسبوك يقلل من تواصل الطالبة الجامعية مع العالم الحقيقي.

#### (4) أهداف الدراسة:

مهما اختلفت البحوث والتخصصات في ميدان البحث والدراسات إلا أن الهدف من ذلك واحد ألا وهو علمي ويندرج موضوع بحثنا هذا ضمن البحوث الإعلامية الاجتماعية، وبالتالي تفرض علينا هذه الدراسة وضع جملة أهداف نسعى من خلالها إلى البحث عن إجابات:

✚ التعرف على عادات استخدام الفاييسبوك.

✚ التعرف على دوافع استخدام الطالبات الجامعيات للفايسبوك.

✚ إيضاح مساهمة الفاييسبوك كموقع اجتماعي.

✚ كيفية تأثير الفاييسبوك على الطالبات الجامعيات.

#### (5) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا التي تتمحور على الممارسات الاتصالية للطالبات الجامعيات الخاصة بالفايسبوك فيما يلي:

✚ دراسة تصورات الشباب الجامعي {الطالبات الجامعيات} عن مواقع التواصل الاجتماعي

الفايسبوك.

✚ تسليط الضوء على استخدام الطالبات الجامعيات للفايسبوك.

✚ قياس مدى توغل شبكات التواصل الاجتماعي للطالبات الجامعيات.

#### (6) أسباب اختيار الموضوع:

تختلف الأسباب و الدوافع، التي تدفع بالباحثين إلى اختيار المواضيع التي يقومون بدراستها وقد

كانت لدينا مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي جعلتنا نختار هذا الموضوع:

## أولاً: الأسباب الموضوعية:

- مجال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة واتصال الذي يعتبر الاتصال من أهم محاوره.
- استئحال ظاهرة الفاييبوك ومساسها بجل التئظيمات الاءءماعية وعناصرها وضرورة دراستها وتحليلها والكشف عن آبايا وأغراض اسءعماله.
- نقص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الفاييبوك وهذا ما حفزانا لدراسءه والعمل على دراسة انعكاساته.
- اهتمامنا بالتطورات التءنولوجية المتعلقة بوسائل البءء العلمي ومصادر المعلومات الحديثة.

## ءانيا: الأسباب الذاتية:

- حب الاطلاع والبءء عن الحقائق والآفايا إلى جانب الميل للعمل الميداني وهذا لازءياء مءطلباته يوم بعء يوم.
- الرغبة في البءء في مجال تءنولوجيا الاءصال وهذا نظرا لما آءلفه ظاهرة المواقع التواصل الاءءماعي في أوساط الطالبات الاءماعية ومدى انءشارها وءءءها.
- الرغبة في معرفة مدى آأثير الاسءغلال الغير العقلاني للفايبوك والى أي مدى يصل هذا الاسءغلال.

## (7) آءوء الدراسة:

يعد آءءيد مجالات الدراسة من الآطواء المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن آلالها يتم التعرف على المنطقة والفترة الزمنية التي آجريت فيها الدراسة وقد انءق كثير من الباحثين في مناهج البءء العلمي على أن لكل دراسة مجالات رئيسية وهي المجال المكاني الجغرافي.

## 1- المجال المكاني: (النطاق المكاني لإجراء الدراسة)

وهو المكان الذي يحتوي على مجتمع البحث وقد حدد المجال المكاني لدراستنا بالإقامة الجامعية بن مالك محمد حسان بورقلة ، بحيث سميت الإقامة الجامعية للإناث المنشأة بمقتضى القرار الوزاري المؤرخ في 2008/02/26 تكريما لروح المرحوم المجاهد بن مالك محمد حسان، وقد فتحت أبوابها في الفاتح من أكتوبر من نفس السنة أمام الطالبات المستفيدات من حق الإيواء والمسجلات في المؤسسات الجامعية التابعة للتعليم العالي والبحث العلمي لسنة الجامعية 2008،2009 حيث استقبلت 1012 طالبة. وتشتمل الإقامة الجامعية على الهياكل التالية: مصلحة الإيواء ( فرع توفير الإيواء - فرع التسيير.)، مصلحة الإطعام ( فرع التمويل- فرع المقتصدية (المحاسبة))، مصلحة النشاطات العلمية والثقافية والرياضية والوقاية الصحية ( فرع النشاطات العلمية والثقافية والرياضية- فرع الوقاية الصحية)، مصلحة النظافة والصيانة والأمن الداخلي (فرع النظافة والصيانة- فرع الأمن الداخلي). و مصلحة إدارة الوسائل (فرع المستخدمين- فرع الميزانية والمحاسبة و فرع الوسائل العامة). أما فيما يخص شبكة الانترنت فقد تم توصيل الإقامة بالألياف الضوئية سنة 2011، وبالتالي تم إنشاء نادي للانترنت يضم 15 كمبيوتر وطاولات مخصصة لطالبات الكمبيوتر المحمول اللواتي يستخدمن الويفي " Wifi " كما انه لا ينقطع على مدار 24 ساعة بأسماء مختلفة وأرقام سر متوفرة عند موظفة النادي ( Ben Malek1- Ben Malek2- Ben Malek3-4-5 – TP-LINK).

## 2- المجال الزمني:

انطلقت دراستنا بداية من شهر ديسمبر 2014 وانتهت في شهر أبريل 2015 من خلال المراحل التالية:

- الشهور الأولى من العام الدراسي لسنة 2014 تم فيها تحديد الموضوع والإحساس بمشكلة الدراسة وجمع المراجع وصياغة مشكلة الدراسة حتى إتمام الجانب المنهجي، وفي بداية شهر

مارس 2015 انتهينا من كتابة الإطار النظري لننتقل إلى تحديد العينة لغاية توزيع الاستمارة وتفريغها في جداول ثم تحليلهم وتفسيرهم بحيث استغرق شهرا كاملا.

### 3- المجال البشري:

من خلال بحثنا قمنا بإجراء ملاحظات حول مجتمع الدراسة البشرية وهو طالبات إقامة بن مالك محمد حسان بورقلة التي تضم 942 طالبة موزعة حسب تخصصات مختلفة والى مستويات معينة بحيث نجد أن:

ليسانس:	ماستر:
سنة أولى: 287.	أولى: 43.
سنة ثانية: 425.	ثانية: 129.
سنة ثالثة: 58.	

### 8) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

#### أولا) منهج الدراسة:

لكي يتمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب موضوع الدراسة، عليه اختيار المنهج الذي يتماشى وطبيعة بحثه قصد الوصول إلى نتائج موضوعية ، و إن اختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث لانجاز بحثه يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح، باعتبار أن المنهج يسلكه أو يتبعه الباحث للوصول إلى الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه . والمنهج في معناه العام هو " الأساليب التي يتمكن بها الباحث من تحقيق أو إنجاز الهدف ويعد تحديد المنهج من المراحل الأساسية في البحث الإعلامي ووسيلة في الحصول على الحقيقة بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة في بداية البحث ولهذا نجد



مصير أي موضوع يتوقف على كيفية التطرق إليه ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجته والتوقف على حقيقته.<sup>1</sup>

نظرا لطبيعة الدراسة، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي وهو عبارة عن طريقة لمسح الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.<sup>2</sup> وتتسم الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الواقع، حيث يستطيع تصنيف الظاهرة بشكل دقيق إما بتعبير كمي حول خصائص الواقعة أو بأسلوب كيفي.<sup>3</sup> ويعود استخدامنا للدراسة الوصفية لشرح الأفكار والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أنواع الدراسات الوصفية نجد البحوث المسحية.

إن الدراسة المسحية هي دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، أي أن البحث المسحي ينصب على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلا. وتتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة، ومنها ما يهدف إلى تحليل العلاقات.<sup>4</sup> ويقوم المنهج المسحي على تناول الظواهر الأخرى ودرجة ارتباطها بالظاهرة محل الدراسة، كما يعتمد على عنصري الوصف و التحليل لربط هذه المتغيرات مع بعضها البعض وكشف العلاقات فيما بينها .

<sup>1</sup>موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2، دار القصة، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، الجزائر، 2006 ، ص 62.

<sup>2</sup>محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، الجامعة الأردنية، عمان، 1999، ص46.

<sup>3</sup>حامد الرفاعي وجبار العبيدي، المرشد العلمي في البحوث النفسية والإعلامية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 1996 ، ص55.

<sup>4</sup>فاطمة عوض صابر و ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 2002، ص89.

ووفقا لما سبق ، فإن المنهج المسحي هو المنهج الملائم لدراستنا ، حيث وباعتماده استطعنا الوصول إلى كشف البيانات والمعلومات الخاصة بالطالبات الجامعيات بإقامة بن مالك محمد حسان بورقلة، ومعرفة دوافع استخدامهن لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، والإشباع المحققة لديهن من جراء هذا الاستخدام، وذلك بالاعتماد على متغيرات بحث هي (العمر، المستوى، الكلية)، كما يعتمد هذا التحليل على كشف المقاربة التي قمنا بإسقاطها على نظرية الاستخدامات والإشباع.

### ❖ ثانياً أدوات جمع البيانات:

هذه المرحلة يكون فيها التجميع الفعلي للبيانات اللازمة للبحث، وقد تتضمن تسجيل الملاحظات أو إجراء المقابلات أو توزيع الاستبيانات أو الرجوع إلى الوثائق والتقارير أو غير ذلك. ومن الأدوات المستخدمة في دراستنا هذه هي الملاحظة والاستبيان.

### ▪ تعريف الملاحظة:

أنها الاعتبار المنتبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما. إن الملاحظة العلمية هي الاعتبار المنتبه لظواهر والحوادث بقصد تفسيرها و اكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.<sup>1</sup>

ويمكننا إبراز كيفية تطبيقها في دراستنا على أننا أعضاء مشاركين أي نقوم بدور العضو المشارك في حياة الجماعة موضوع البحث ودور العضو الباحث عن البيانات.

وقد اخترنا في دراستنا الملاحظة بالمشاركة باعتبار أن هذا النوع يشترك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون به من أعمال وأنشطة، دون أن يدرك أفراد المجموعة ذلك لفترة مؤقتة وهي فترة الملاحظة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تفهد خليل زائد، أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1، دار النفائس، عمان، 2007، ص69.

<sup>2</sup> فاطمة خلي صابر و ميرقت على خفاجة ، مرجع سبق ذكره، ص144.

وتتمتاز الملاحظة بالمشاركة بصدق بياناتها وغازرتها لأنها قد جمعت في بيئتها الطبيعية وتفسح للباحث أن يلاحظ جوانب السلوك الخفية وأن يتفهم سلوك الأفراد بشكل أدق. كما يوجد الانتقادات إلى الملاحظات المباشرة كالتحيز في البيانات المجموعة. كما أنها تحمل الخطورة في طياتها.

#### ■ الاستمارة:

هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب ويكون المستجيب سيد الموقف فهو يعبئ الاستمارة بكلماته وبخط يده وبحسب فهمه للأسئلة ومدى رغبته للاستجابة<sup>1</sup>.

ويعرف كذلك بأنه "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعداد محدد وترسل بواسطة البريد إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعدادها ثانياً ويطلق عليها البعض في هذه الحالة الاستخبار، وتم بدون معاونة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها".

تعتبر الاستمارة أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وكما تكتفي أهميته كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات. ولذلك تم اختيار هذه الأداة لأنها تناسب دراستنا للتوصل إلى البيانات الشخصية للمبحوثات (الطالبات الجامعيات).

#### استخدامها:

تستخدم الاستبيانات في مجال الدراسات التي تهدف لاستكشاف حقائق عن الممارسات الحالية. استطلاع الرأي والميول عند الأفراد بحيث يتمكن الباحث إلى الوصول إليهم رغم البعد عنه بوقت محدد وبتكاليف معقولة.

دراسة الحياة الشخصية للأفراد الحياة الخاصة التي ينفرد بها الإنسان لوحده.

<sup>1</sup>فهد خلي زائد، مرجع سبق ذكره، ص126.

وقد تم تقسيم الاستبيان بتسليط الضوء على البيانات الشخصية للمبحوثين وهي ثلاث متغيرات:

(السن "العمر"، المستوى، الكلية).

**المحور الأول:** حول استخدام طالبات الجامعة لموقع الفايبيوك.

**المحور الثاني:** حول دوافع استخدام الطالبات لموقع الفايبيوك.

## 9 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

وفي سياق إتمام البناء المنهجي للعمل كان لزاما علينا تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجرى عليه الدراسة التطبيقية والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع هذه الدراسة والمتمثل في طالبات إقامة بن مالك محمد حسان بورقلة. أما بالنسبة للعينة فقد وقع اختيارنا على العينة الحصصية، بحيث يختار أفراد هذه العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات وبشروط محددة سابقا وفي هذه العينة يترك الاختيار للقائم بالمقابلة أو الباحث الذي يراعي اعتبارات معينة<sup>1</sup>. وبالتالي فإن أسلوب العينة الحصصية فكرته قائمة على أن المجتمع غير متجانس ومن ثم يتم توزيع العينة إلى عدد من الحصص بما يتلاءم مع خصائص المجتمع محل الدراسة. وكل حصة من تلك الحصص لها خصائص محددة يتم تعريفها قبل إجراء المعاينة. حيث شملت كل طالبات الإقامة الجامعية بن مالك محمد حسان المتواجدين على مستويات مختلفة، واستعمالنا العينة الحصصية بالأخذ على أساس المستوى الجامعي سواء السنوات الثلاث لليسانس، أو سنتين الماجستير وعددهم في الإقامة، وهذا بهدف تمثيل العينة من كل المستويات باختلاف تخصصاتهم والكليات التي ينتمون إليها سواء كانت أدبية أو كليات علمية وتقنية.

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص164.

## (10) تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

## مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها "رحيم مزيد" على أنها: المواقع التي تستهدف إيجاد علاقات تعارف وتواصل بين الأصدقاء والأقارب أو زملاء الدراسة أو المهنة، أو هي مجتمعات الانترنت التي تعطي كفرص للتواصل مع العملاء والزملاء وأفراد العائلة والأصدقاء الذين مصالح مشتركة، وأشهر هذه المواقع Face book، Twitter، وغيرها.<sup>1</sup>

## التعريف الإجرائي:

هي مواقع الكترونية توفر لمستخدميها فرصة التلاقي وتبادل المعلومات والآراء والهموم، فتجد بها الملفات الشخصية وألبومات صور وغرف دردشة وتبادل الآراء.

## الفايسبوك Face book :

هو موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة ( فيسبوك )، يستطيع أي شخص الوصول له عبر الانترنت والتسجيل به مجاناً، أو يقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، أما كلمة في بوك فأتت من "أوربا وتعني دفتر ورق حُمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة، من أجل تعرف الطلبة المنتسبون على الطلاب المتواجدين في نفس الكلية.

انتشرت هذه الشبكة التي أنشأها مارك زكربيرج في العام 2004 بعدما كانت محدودة لطلاب جامعة هارفرد ومن ثم للجامعات ومن ثم للمدارس الثانوية وإلى باقي العالم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رحيم مزيد علي، أخلاقيات الإعلام الجديد، دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المواقع الالكترونية العراقية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 18، جامعة داهوك، العراق، 2014، ص 620-621.

<sup>2</sup> ماهر عرفات، الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، الفيسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، social network، غير منشورة، 2011، ص5.

## التعريف الإجرائي:

هو شبكة تواصل اجتماعية تهدف إلى تكوين الأفراد ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وكذا إمكانية المحادثة والدرشة الفورية.

## الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية<sup>1</sup>

وقد عرف إسماعيل علي سعد الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب، وأن الشباب "فئة عمرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته<sup>2</sup>.

## التعريف الإجرائي للطالبات الجامعيات:

الطالبة الجامعية شابة، لها خصائصها ومميزاتها وحاجاتها الخاصة بها، تمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية، لها طموحاتها وأهدافها تتطلع إليها المجتمع، سمحت لها شهادتها العلمية بأن تتلقى تعليماً عالياً في مؤسسة علمية راقية.

<sup>1</sup>فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة، العدد الأول، 1995، ص226.

<sup>2</sup>سعيد إسماعيل علي، أصداء العولمة في سفينة نوح [عليه السلام]، مجلة العربي (شهرية)، مطابع الشروق، القاهرة، العدد 510، مايو 2001، ص37.

## الاستخدام:

يعرف الاستخدام لغة من استخدم الرجل غيره استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم :  
 اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه -استخدم) الإنسان الآلة أو السيارة... الخ استعملها في خدمة نفسه، -  
 والأمر من استخدم :استخدام.<sup>1</sup> أما اصطلاحا فيبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة مفهوما  
 واضحا وبسيط المعنى، غير ذي حاجة إلى جهد أو نشاط يتوخى ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف  
 ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع، (يحتمل الكثير من  
 الدلالات النظرية والتطبيقية (يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني.  
إجرائيا: هي مجموع الأسباب التي تدفع الطالبات الجامعيات لاستخدام الفيسبوك.

## الإشباع:

الإشباع" هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم  
 فيها ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر .فالتراكم والتنبيه  
 يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه  
 كأنه لذّة<sup>2</sup>.

الإشباع إجرائيا: هي الدافع والحاجة والإشباع الذي تحققه الطالبات الجامعيات من استخدام

الفيسبوك.

## (11) الدراسات السابقة:

## الدراسة الأولى:

قامت بها بنان علي دخيل ومشاعل البشر بعنوان :المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع

السعودي.

<sup>1</sup> عصام نور الدين، معجم نور الدين، الوسيط عربي -عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص102 .

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص4874.

ولمعرفة مدى تأثير هذه المواقع على الشباب السعودي قامت الباحثتين بتوزيع استبيان على عينة من طالبات جامعة الأمير سلطان كفئة تمثل الشباب السعودي. احتوى الاستبيان على ثمانية أسئلة متنوعة توضح إذا ما كانت الطالبات تستخدم هذه المواقع، وما هي الدوافع التي دفعتهم للتسجيل بها، بالإضافة عن عدد الساعات التي يقضينها في تصفح الشبكات الاجتماعية، ورأيهم في مشاركة المراهقين.

### وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

-86% من الطالبات مشاركات في أحد المواقع الاجتماعية مقابل 14 % غير مشاركات بها، من بين 86 % من الطالبات المشتركات في الشبكات الاجتماعية 40 % منهن مشتركات في " الفايسبوك". أما بالنسبة لدوافع الاستخدام 36 % تستخدم " الفايسبوك" لتمضية الوقت، في حين 31 % للتواصل مع الأهل والأصدقاء، 18 % لتكوين صداقات جديدة، 10 % لأسباب تخص الدراسة والعمل، و 5% لشهرة الموقع ومجاراة العصر الحالي.

- 56 % لا تعتقد بأنها ستواجهن صعوبة إن تركن استخدام الشبكات الاجتماعية في حين أن 44% يعتقد أنهن ستواجهن صعوبة إذا تركن هذا الاستخدام. وتعارض نسبة 70 % من المشتركات في الشبكات الاجتماعية دخول ما دون 18 سنة إلى هذه المواقع.<sup>1</sup>

### الدراسة الثانية:

دراسة حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفايسبوك وتويتر نموذجاً" أقيمت على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفايسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية

<sup>1</sup>بنان علي دخيل ومشاعل البشر، المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي، دراسة عينة من طالبات جامعة الأمير سلطان كفئة تمثل الشباب السعودي، مذكرة غير منشورة، 2012.



النتيجة عن استخدام تلك المواقع. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 105 طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة و البحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهن. كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيسبوك والتويتر عدة آثار ايجابية وسلبية.<sup>1</sup>

### الدراسة الثالثة:

دراسة لماهر عرفات الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، الفيسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، في سنة 2011. تمت الدراسة على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات والوقوف على عدة متغيرات ونتائج هذه الدراسة كانت:

16% من العينة يقومون بالمشاركة في المجموعات الافتراضية ويترحون آراؤهم ومواضيعهم بهذا الشكل، و4.53 من الأفراد يشاركون ف مجموعة قسمهم على الفيسبوك، وتأثير ذلك على عملية التعلم التي أقر الطلاب بنسبة 43.7 بالاستفادة منها ومن غيرها من مجموعات في عملية التعلم. وأن أكثر من 4% يقضون حوالي ثلاث ساعات يوميا على الفيسبوك، ناهيك عن النسب الأخرى التي وصلت إلى مرحلة الإدمان، كما توصلت الدراسة إلى كيفية إسهام الفيسبوك في تقوية العلاقات بين الطلاب، بحيث 54 من الطلاب يؤمنون أن الفيسبوك طريقة جيدة لإيجاد أصدقاء جدد وما يعادل كذلك 54 يعتبرونه ذو تأثير ايجابي حتى بات العديد أو ما يعادل 34 يستخدمون مصطلحات الفيسبوك في حياتهم اليومية.

<sup>1</sup>حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، "الفيسبوك" و"تويتر" نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة غير منشورة، 1433، 1434هـ.

إن النتائج التي ظهرت من خلال الدراسة أوضحت الأثر المترتب على استخدام الفايسبوك على

طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات وكيف أصبح وخرج من الإطار الافتراضي إلى الإطار الواقعي.<sup>1</sup>

### مناقشة الدراسات السابقة:

ما من شك أن في الدراسات السابقة إسهامات علمية ونتائج مهمة وجب الوقوف عندها لإعطاء

البحث بعده التأسيلي النظري وكذا الانطلاق من تراكم معرفي يساعدنا في صياغة فرضيات الدراسة:

-لقد تميزت الدراسات السابقة بأهمية بالغة، حيث اهتمت بالشبكات الاجتماعية ومدى

استخدامها خاصة من طرف الطالبات الجامعيات، وكانت نموذج لإتباع منهجية دراستنا وذلك بإضافة

العديد من المتغيرات والنتائج عن مدى استخدام الطالبات الجامعيات للفيسبوك والحاجيات والرغبات

والاشباع التي تحققها.

<sup>1</sup>ماهر عرفات، مرجع سبق ذكره.

## الفصل الأول: مدخل إلى الاستخدامات والاشباعات.

## ✓ أولاً: جوهر النظرية.

تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله. ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقه. فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.

وكما يرى محمد عبد الحميد فإن أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلق يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية، ولذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها. ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها. والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض، أو الانسحاب منها بناءً على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية.

فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمعاً في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.<sup>1</sup>

## ✓ ثانياً: فروض النظرية:

تعتمد نظرية الاستخدامات والاشباعات على مجموعة فروض أساسية وضعها "إلياهو كاتز Elihu Katz وكل من بلومر Blumler وجورفيتش Guervitch وهذه الفروض كما يأتي:

1. إن جمهور وسائل الاعلام يتسم بالاجابية والفاعلية، ويستخدم هذه الوسائل، لتحقيق أهداف معينة خاصة به.
2. أن جمهور وسائل الاعلام هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في اشباع احتياجاته من وسائل الاعلام الجماهيري، حيث يربط بين اشباع حاجاته واختياره للوسائل التي تشبع هذه الحاجات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>كامل رشيد مراد، الاتصال الجماهيري والاعلام، التطور - الخصائص - النظريات، دار المسيرة، ط1، عمان-الأردن، 2011، 1432، ص145.

<sup>2</sup>مرزوق عبد الحكم العادلي، الاعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباعات، دار الفجر، 2004، ص124.

3. تتنافس وسائل الاعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة.
4. إن جمهور وسائل الاعلام قادر على تحديد أهدافه واهتماماته وحاجاته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الاعلام ومن ثم فهو قادر على تحديد واختيار المضمون الذي يلبي حاجاته.
5. إن المعيار في الحكم على القيم الثقافية السائدة يجب أن يكون خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة له، وليس خلال الاعتماد - فقط - على المضمون المقدم في وسائل الاعلام.<sup>1</sup>

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- ب. فهم دوافع التعرض لوسائل الاعلام وأنماط التعرض المختلفة.
- ت. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.

ويربط (الان روبن) هذه الأهداف بمنظور التحليل الوظيفي عن طريق تأكيد نمط السلوك الفردي، إذ يكون الفرد هو وحدة التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة وتكون النتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الاتصال والمحتوى والاهتمامات العامة للجمهور هي الوظائف.<sup>2</sup>

#### ومن عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

من خلال العرض السابق لنشأة المدخل، والفروض التي يقوم عليها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تبرز أمامنا مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي يقوم عليها، وهي:

1. الجمهور النشط. 2. الأصول الاجتماعية والنفسية للإشباع. 3. دوافع الجمهور وحاجاته. 4. التعرض لوسائل الاتصال. 5. الإشباع الناتجة عن التعرض. 6. دوافع الجمهور للتعرض. 7. توقعات الجمهور من وسائل الاتصال.<sup>3</sup>

#### ✓ ثالثاً: تطبيق الاستخدامات والإشباع في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت:

لقد أصبحت نظرية الاستخدامات والإشباع تستخدم بشكل واسع باعتبارها الأكثر ملائمة لدراسة استخدام الانترنت، فإن الإعلام الجديد يعتبر ساحة خصبة و وحسب رايس Rice و وليمز Williams لاختبار العديد من النظريات والنماذج، ومنها نظرية الاستخدامات والإشباع، وبالإضافة إلى رايس

<sup>1</sup>مرزوق عبد الحكم العادلي، مرجع سبق ذكره، ص125.

<sup>2</sup>محسن جلوب الكنائي، الإعلام الفضائي والجنس، ط1، دار أسامة، الأردن-عمان، 2012، ص 196.

<sup>3</sup>مرزوق عبد الحكم العادلي، مرجع سبق ذكره، ص148.

وويليمز، مقالات وليمز، ستورفر وقرانت بين 1994 وديسمبر 1996 أشارت إلى مدى ملائمة نظرية الاستخدامات والإشباعات لبحوث الإعلام الجديد، ويقترح Newhagen و Rafaeli أن نظرية الاستخدامات والإشباعات ستكون صالحة للاستخدام خاصة في ظل تحولية الانترنت.

ويعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات اليوم في دراسات مواقع الشبكات الاجتماعية ذو أهمية بالغة، حيث وبعد استعراض الأدبيات السابقة تم التوصل إلى أكثر العوامل لفتا بالنسبة لنظرية الاستخدامات والإشباعات والتي لها علاقة مع الشبكات الاجتماعية، حيث وجد park وآخرون (2009) أن عوامل الاستخدام والإشباع الرئيسية الخاصة بمواقع الشبكات الاجتماعية هي: خلق صداقات، التسلية، التعريف بالذات، الحصول على المعلومات في حين وجد Eastin ( و LaRose ، عوامل أخرى تتمثل في: البحث عن المعلومات، التسلية والترفيه إلى جانب الحاجات الاجتماعية وهي الأكثر انتشارا. وتعتبر الاستخدامات الاجتماعية في الشبكات الاجتماعية من أهم الاستخدامات المتعلقة بتطبيق الاستخدامات والإشباعات، فأغلبية الأشخاص الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية يميلون إلى التعرف على أشخاص جدد ، وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة.

ولقد توصلت في هذا الصدد دراسة (Raacke and Bonds–Raacke 2008) إلى أن 96 % من مستخدمي الشبكات الاجتماعية يستخدمونها ليقوا على اتصال بأصدقائهم القدامى و 91.1 % للحفاظ على العلاقات القائمة، في حين أن 56.4 % للتعرف على أصدقاء جدد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مريم نريمان نورمار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايستوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ص40.

## الفصل الثاني: ماهية شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

### ✓ أولاً: مفهوم شبكة الإنترنت ومميزاتها.

#### • مفهوم الانترنت:

أصل كلمة INTERNET هي كلمة لاتينية وبشكل أدق هي كلمة انجليزية تتكون من جزأين، الأول INTER وتعني "بين" والثاني NET وتعني الشبكة لذلك فكلمة الانترنت تعني "الشبكة البينية"، ونستوحي من هذا الترابط بين عدد من الشبكات<sup>1</sup>.

ان الإنترنت هي شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة والمتصلة ببعضها البعض بواسطة وصلات اتصالية بعيدة، وهذه الشبكة مكونة من

منظمات ومؤسسات متنوعة تشمل الدوائر الحكومية والجامعات.... الخ ولكل حجم من المعلومات ترغب في عرضها وتبادل فيما بينهم<sup>2</sup>.

#### تطور الانترنت :

بدأ التفكير في الإنترنت بإعداد نظام اتصال بين أجهزة الكمبيوتر على هيئة شبكة معلومات في مؤسسة راند الأمريكية في عام 1964م بناء على فكرة بول بارين والتي نفذت لوزارة الدفاع الأمريكية بينما كان أول اختبار فعلى لشبكة المعلومات في بريطانيا بمعمل الأبحاث القومي في عام 1969م، وتم تركيب النقطة الأولى منها في أوكلاند، وأطلق عليها اربنات اختصار لمبادرة Advanced Research Project AgencyNet مستخدمة خطوط التلفون لإرسال واستقبال المعلومات بينهما.

1983م استخدام بروتوكول التحكم في نقل المعلومات وأدى هذا لظهور الإنترنت لأول مرة، وفي نهاية 1990م ظهرت بقوة معها وسائل متعددة للنشر واسترجاع المعلومات بواسطة الإنترنت وظهر ما يسمى بالشبكة العنكبوتية العالمية World Wid Web واختصار بالويب Web أو 3W أو WWW لأول مرة في معمل فيزيائي أوروبي بسويسرا عام 1989م وهذا ما أفادت به المستخدمين من خلال العديد من الخدمات التي تقدمها من نشر وجلب المعلومات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، ط1، 1432هـ، 2011م، ص48.  
<sup>2</sup> جوب نور تون، كاشي سميت، تجارة الإنترنت، الدار المريية للعلوم، (ترجمة مركز التدريب والبرمجة )، بيروت، 1997م، ص10.

<sup>3</sup> الغريب لزهرة، شبكة الانترنت ماله وما عليه، مركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الدورة السابعة لهذا الموسم الثقافي التربوي للمركز، الخليج، 2000 م، ص19-20.

## • مميزات شبكة الانترنت:

- **الحجم والمجال:** مثل مجموعات البيانات الإحصائية، بنوك الرسوميات أو الأشكال، وأصبح معالم الحدود المعرفة بواسطة مجموعات التخصص مرفوضة بسبب تداخل الوصلات المرتبطة بالهاير تكيست.
- **التكلفة:** رغم تطور الإنترنت إلا أنها توفر دون مقابل في الجامعات ومؤسسات... الخ.
- **سهولة الاستخدام:** وذلك من خلال تطوير البرمجيات الحديثة على وجهه الخصوص لغة "الجافا" وساعدت تطور الرقابة المحلية وجاذبية التقدم للوصول للنشر والتخزين الإلكتروني غير التقليدي.
- **البحث عن الجديد:** وذلك من خلال التصفح الحر وفتح المجال للمستخدم في فضاء واسع للتجول بين الإنترنت وتقديمها كل جديد دون قيود.
- **الشرعية والمصادقية:** أصبح ينظر لشبكة الإنترنت وما تتضمنه من خدمة الويب، تعزز الاتصال العلمي والإبداع فيه، تحمي العلامات تجارية وتدعم استراتيجيات التعلم عن بعد..... الخ.<sup>1</sup>

## ثانيا: سلبيات وإيجابيات الإنترنت.

## • سلبيات الانترنت.

- ✓ **صناعة ونشر الفيروسات:** وهي أكثر جرائم الإنترنت انتشارا وتأثيرا ففيروسات الكمبيوتر هي تقنيات اصطناعية تعرقل وتصيب عمل الحاسوب حيث تنتشر من برنامج لآخر مثلما تنتشر الفيروسات البيولوجية في الأفراد فيما بينهم في مجتمع ما.<sup>2</sup>
- ✓ **اختراقات:** وتتمثل في الدخول غير المصرح إلى أجهزة والشبكات الحاسب الآلي وتشمل التخريب والتجسس الصناعي، وتسرب البيانات السرية.<sup>3</sup>
- ✓ **انتحال الشخصية:** هي جريمة الألفية كما سماها بعض المختصين في أمن المعلومات وهذه الجريمة تستخدم هوية شخص آخر بطريقة غير شرعية.<sup>4</sup>
- ✓ **الملاحقة والمضايقة:** تتم الملاحق على شبكة الإنترنت غالبا باستخدام البريد الإلكتروني أو وسائل الحوارات الآنية المختلفة على الشبكة كرسائل التهديد والتخويف.

<sup>1</sup> محمد محمد الهادي، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001م، ص 227-228.

<sup>2</sup> محمد صالح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات تحديث المجتمع، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002، ص 186.

<sup>3</sup> نفسه، ص 180.

<sup>4</sup> احمد القويدري، جرائم الحاسوب والانترنت، مذكرة تخرج من تكوين شرطة الولاية، غير منشورة، أدرار، 2001-2002،

- ✓ **التغريب والاستدراج:** غالباً ما يكون ضحاياهم صغار السن مستخدمي الشبكة كتكوين علاقات الصداقة عبر الإنترنت والتي قد تتطور وتصل إلى النقاء مادي بين الطرفين.
- ✓ **التشهير وتشويه السمعة:** يقوم المجرم بنشر المعلومات قد تكون سرية، مغلوطة مضللة على صحته سواء كان فرد أو مجتمع، دين، مؤسسة وتنفيذ الوسائل المستخدمة هنا وفي مقدمتها إنشاء موقع على شبكة يحوي معلومات المطلوب نشرها وإرسالها.<sup>1</sup>
- **إيجابيات الإنترنت:**
  - ✓ انفتاح على فروع المعرفة المختلفة سوء للمختصين أو غيرهم.
  - ✓ الانفتاح على الثقافات المختلفة وسهولة التواصل بين المجتمعات الإنسانية و آنية التفاعل بالصوت والصورة والكتابة والحوار ونقل المعلومات والأفكار.
  - ✓ إمكانية الوصول إلى الأشخاص و الأماكن والمؤسسات بسهولة ويسر وتكلفة مادية أقل.
  - ✓ إمكانية قراءة الصحف العالمية التي تصدر يوميا فضلا على المجلات والدوريات العالمية والأعمال الأدبية... الخ.
  - ✓ الحصول على الخدمات الحكومية والرسمية كوثائق السفر والتصريحات من خلال الاتصال بالدوائر الحكومية والقرارات المختلفة.
  - ✓ تتيح شبكة الإنترنت إجراء الحوار مع مختلف الأفراد حول العالم، ومناقشة قضايا هامة كقضايا البيئة، السكان، التلوث... الخ.
  - ✓ معرفة الكونية والأخذ بأسباب التقدم والرقي.
  - ✓ الاستفادة منها في الأبحاث العلمية .
  - ✓ الدعوى للإعلام وبيان محاسنه .
  - ✓ الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام ودحضها.<sup>2</sup>

### ثالثاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.

#### ( 1 ) تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

- يطلق عليها باللغة الإنجليزية (Social Media) لكن هذا هو المصطلح المتعارف عليه، كما نجد مصطلح آخر ( Social Networking ) أي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو أدق، ومن حسن الحظ أن المصطلح العربي "المواقع التواصل الاجتماعي" أدق من ناحية الوصف.

<sup>1</sup> محمد صالح، مرجع سبق ذكره، ص 181 .

<sup>2</sup> عادل محمد عبد العالي، الآثار السلبية لشبكة الانترنت المتاحة على

الموقع: <http://www.Islam.web.net/pts/.9:40,2015,04,03>



إذاً يظل السؤال ماذا تعني بمصطلح التواصل الاجتماعي، بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك. وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت.<sup>1</sup>

"منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية."<sup>2</sup>

يعرفها محمد عواد "تركيبية اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسميته الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة-Node) بحيث يتم إيصال هذا العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي او المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص."<sup>3</sup>

## 2) استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:

كون مواقع التواصل الاجتماعي مواقع اجتماعية وذات الاستخدامات الشخصية فإنه تتيح لكل فرد إمكانية الاستخدام الفردي وذلك حسب توجهاته وميولاته ومن بين هذه الاستخدامات. الاتصال مع أفراد العائلة تكوين العديد من الأصدقاء: تسهم شبكات التواصل الاجتماعي كـتويتر والفيسبوك في سهولة التواصل بين الأهل والأصدقاء في أي مكان بنفقات منخفضة تقتصر على اشتراك الانترنت ولفترات طويلة نسبيا لا تقارن بتكلفة المكالمات الهاتفية الباهظة.<sup>4</sup> لقد أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقاءه وفقا للمعايير التي يختارها المستخدم.

الممارسات السياسية: لعب الفيسبوك دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب حيث استخدمته شريحة واسعة من مختلف فئات المجتمع لا سيما الشباب الذين استثمروا كافة الوسائل المتاحة تقنيا لتصبح

1. ملخصاً من شبكة يابيع تربية <http://www.yanabeea.net/vb/showthread.php?t=16,20:55/03/2015>

16,20:55/03/2015

2 راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

3 Prell, Christma. Social Network Analysis :History, theory and Methodology, USA /Australia: sage Pubilicacations LTD2001 .

4 محمد غيات مكتبي، الإعلام الإسلامي بين الأصالة والمعاصرة، ورقة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الإعلام الإسلامي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الربيع العربي، جامعة بنزرت، تونس، 2011، ص04.

أداة للتغيير السياسي.<sup>1</sup> وأصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعية تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية من عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته.

**التسلية وممارسة الهوايات:** فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته.<sup>2</sup>

**التسويق والإعلان:** أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية في أرجاء العالم تعتمد على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي حيث أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية. بل أنها أوجدت لها صفحات يتم من خلالها تسويق منتجاتها.

**الخدمات الطبية:** فتحت الشبكات الاجتماعية لمستخدميها أفق من المجال الصحي فهي تتيح مختلف الصفحات المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية، الطب عن بعد، الطب البديل... الخ.

<sup>1</sup> كامل مجدي، خالد سعيد ابقونة الثورة المصرية، ط1، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2012، ص41.

<sup>2</sup> مريم نريمان نومار، مرجع سبق ذكره، ص69.

## الفصل الثالث: ماهية موقع الفايسبوك.

## ✓ أولاً: تعريف الفايسبوك وبدايته.

## • تعريف الفايسبوك:

يعتبر موقع " الفاييس بوك " واحداً من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء<sup>1</sup>. ويعرف قاموس الإعلام والاتصال dictionary of media and communications "فايسبوك" facebook على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص<sup>2</sup>."

هو موقع إلكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفعالية أكثر عبر الإنترنت، ينشئ المستخدمون ملف (Profile) لهم يتضمن غالباً صوراً واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الأصدقاء، ويمكن لأي شخص الدخول إلى موقع فاييسبوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم أو التعرف إلى أشخاص جدد يستطيع بموافقته التعرف على ما يسمحون له من معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم<sup>3</sup>.

• بدايته.

ولقد بدأ موقع الفيس بوك في 4 فبراير سنة 2004 م من طرف "مارك زكربيرغ" وهو طالب في جامعة هارفرد الأمريكية، بهدف إنشاء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفرد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ونظراً للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف إلى الحياة الجامعية، وفي سبتمبر 2006 قرر مارك أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك<sup>4</sup>.

✓ ثانياً: خصائص وسمات الفاييسبوك:

<sup>1</sup>عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، 2008، ص218.

<sup>2</sup>Marcel Danesi, Dictionary of media and communications, M.E. Sharpe, New York.(2009),p117.

<sup>3</sup> طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، (دراسة ميدانية)، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية، سبتمبر 2012.

<sup>4</sup> عامر فتحي، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص205-

يتضمن الفايبيوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ونشر انواع متعددة من المعلومات بجميع أشكالها ، ومن بين هذه السمات:

✓ **الأرصدة (les comptes):** هناك أربعة أنواع من الأرصدة على الفايبيوك أولها الرصيد العادي أو رصيد المستخدم (profil)، والثاني صفحات المحبين (les pages de fans) وهي في غالب الأحيان خاصة بالمؤسسات والشخصيات المشهورة محليا أو عالميا وتستخدم عادة للأغراض التجارية ، ثالثا: المجموعات والتي تجتمع بشأن قضايا أو أفكار وغيرها وأخيرا أرصدة الأحداث وذلك للتذكير والتجمع لإحياء حدث ما داخل الفضاء الافتراضي او نقلها وتجسيدها في الفضاء الواقعي.

✓ **الملفات الشخصية (profile):**

ومن خلال الملف أو الرصيد الشخصي يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس ، تاريخ الميلاد ، البلد ، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص ، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص

• **لوحة الحائط (wall):** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم. بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم ، وتتيح للمستخدم تقاسم معلومات صور، تعليقات، مقاطع فيديو ،.....(الخ) والتعبير الآلي.

✓ **الحالة (status):** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي، ويمكن من خلاله تقاسم الصور والليكات والنصوص ومقاطع الفيديو والأحداث المرتقبة.

• **الصور (photos):**

التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى المواقع ، كما يعد الفايبيوك من أشهر المواقع من حيث تحميل الصور ، 32 مليون صورة إلى المواقع يوميا.

✓ **سمة النكزة (pokes) :**

التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

• **التقاسم او المشاركة (partager):**

هذه السمة تمكن من المستخدم من تقاسم معلومات ( صور أو غيرها ) مع أصدقائه أو الكل.

✓ **الرسائل (messages)** وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص ، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك او لم يكن كذلك.

✓ **سمة الاعجاب (j'aim) :** وهي سمة قام المطورون على هذه الشبكة الاجتماعية بإصدارها .

✓ الأحداث المرتقبة (events) : وهي تجمعات قصد إحياء أحداث شخصية أو اجتماعية ستقام على الفاييس بوك أو في الفضاء الواقعي.

✓ المحاورة الآتية (chat)

أصدر الفاييس بوك تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام : برنامج (comet) وأطلق عليه اسم (Chat). ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم<sup>1</sup>.

✓ أنواع الصفحات في الفيسبوك:

1- صفحة شخصية: وهي الخاصة بالمستخدمين الذين يمكنك مصادقتهم، وهذه النوع يحتوي على أيقونة (إضافة صديق).

2- صفحة المعجبين أو (Facebook page) : ويمكن أن نطلق عليها اسم ( صفحة ) بشكل مجرد بحسب تسمية الفيسبوك لها ، هذا النوع يستخدم لنشر المنشورات من طرف واحد ، حيث أن صاحب هذه الصفحة يكتب المنشورات فتذهب إلى كل (المعجبين ) به أما المعجبين فإن منشوراتهم لا تصل إلى صاحب هذه الصفحة ، تلاحظ هنا أننا نستخدم كلمة (معجبين ) بدلاً عن أصدقاء وهذا بسبب أن أيقونة (إضافة صديق ) مستبدلة بأيقونة (أعجبني ) في هذا النوع من الصفحات الفيسبوكية ، وهذا النوع مفيد للمشاهير الذين يتابعهم الآلاف أو الملايين وكذلك للجهات الرسمية وغير الرسمية وكذا للمواقع الالكترونية التي تود إيصال مواضيعها الجديدة إلى متابعيها في الفيسبوك.

3- المجموعة : وهي صفحة لتبادل النقاش حول مواضيع معينة أو تخصص معين تكون الأيقونة فيها ( طلب الإنضمام إلى هذه المجموعة ) بدلاً من ( إضافة صديق ) ، وتكون المجموعة بإدارة مستخدم أو مستخدمين ويكون ترتيب المنشورات فيها بحسب آخر رد . المنشورات في المجموعات لا تصل إلى صفحات المستخدمين المنضمين فيها.

يمكن البحث عن صفحات أو مجموعات جديدة للاشتراك فيها عبر مستطيل البحث الموجود أعلى موقع الفاييسبوك، كما يمكن لأعضاء المجموعة إضافة أصدقائهم إلى المجموعة بشكل مباشر<sup>2</sup>.

• مكونات الفاييسبوك:

1/ البروفایل 2 /المجموعات 3/ التطبيقات 4/ الشبكات

فإذا أردت أن تصبح عضواً في عالم الفاييسبوك، ما عليك سوى أن تدخل إلى موقع (الفيسبوك.كوم) و تقوم بتسجيل اشتراكك في الموقع و بدء حسابك الشخصي ، و هذا يتطلب منك تسجيل أسمك ، عنوان بريد الالكتروني و كلمة المرور و بعض المعلومات التفصيلية.

<sup>1</sup> تاريخ الزيارة (09.01.2013). [http://www.theregister.co.uk/delpiero\\_face\\_book\\_lawsuit](http://www.theregister.co.uk/delpiero_face_book_lawsuit).

<sup>2</sup> تاريخ الزيارة (12.05.2013) <http://en.wikipedia.org/wiki>

و بإكمال تسجيلك تصبح عضوا في موقع له حق الاشتراك في المجموعات الموجودة فعليا به، أو إنشاء مجموعات جديدة. و يمكن تضمين كافة البيانات المتعلقة بحالتك الاجتماعية و أصدقاءك على صفحتك الشخصية و مفضلات من ملفات الفيديو و غيرها.

و يوجد داخل مجموعات الصداقة على موقع مساحة للتداول و التعليق، إضافة الى وجود نتيجة الشهر التي تدور فيها أهم الأخبار، التي يهتم بها المشاركون في المجموعة، إلى جانب وجود مدونات شخصية لها روابط على الموقع<sup>1</sup>.

### ✓ ثالثا: أضرار الفاييس بوك:

يعد الفاييس بوك واحدا من أكبر مواقع التواصل الإجتماعي على الشبكة العنكبوتية ، وقد أكتسب هذا الموقع شعبية كبيرة في كافة أرجاء العالم و أنضر إليه الأشخاص على الاختلاف أعمارها و أجناسهم و جنسيا نظرا لما وجدوا فيه من فوائد ومقدرة رائعة التوصل بين البلدان المختلفة . لكن رغم الفوائد المختلفة التي يوفرها الفيس بوك إلا أن له أضرار كبيرة على الفئات العمرية المختلفة نلخصها فيما يلي:

#### • الأضرار الاجتماعية:

حيث يمكن الفاييس بوك الأشخاص من وضع أي إسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات بهدف تسوية صورة هذه العائلة عن طريق إضافة معلومات أو صور مخلة بالأدب و الأخلاق وغيرها من الأفعال المشينة الأخرى.

#### • الأضرار النفسية:

حيث تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيام بعض الأشخاص باستفزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهم و نشر بعض الإفتراءات على ألسنتهم و غيرها من الأعمال المشينة التي يمكن أن تؤذي الفرد.

#### • آثار سلبية على المرهقين:

فقد انتشرت على الفاييس بوك العديد من الصفحات والمجموعات التي تحت على الرذائل و المحرمات سواء كان ذلك فيما يتعلق شرب الخمر أو المخدرات أو الزنا..... الجنسية وشيلاتها.

#### • تضيع الوقت:

بأن الشباب يقضون الكثير من الوقت على موقع التواصل هذا دون الإكثار للوقت الذي يمضونه عليه دون عمل أي توازن بين الضروريات و غيرها فقد يشغل الشباب بعض التفاهات على ذلك الموقع و التي تشغل عقولهم و تأخذ من قتهم.

<sup>1</sup>شادي نصيف، فضائح الفاييس بوك، دار الكتاب العربي، ط1، دمشق - القاهرة، 2009، ص37-41.

## • الإساءة للدين:

وربما يمكن اعتبار هذه الطامة الكبرى، فقد قام بعض المحررين بعمل ما يمكن بحرب بين الأديان على الفايسبوك وذلك عن طريق الإساءة للدين معني أو تسوية صورته بأي و سيلة تتتاح له هذه مجموعة من الأضرار و الآثار السلبية التي تحت عن مواقع التواصل الفيسبوك ورغم هذا ننوه لك عزيزي القارئ أن هدفنا من هذا المقال لم يكن تشويه صورة أو ما شابه ، بل كان الهدف تسليط الضوء على التصرفات الخاصة التي ينبغي الحذر منها وتجنبها أثناء تصفح ذلك الموقع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أضرار الفايسبوك، <http://mawdoo3.com> ، 6 أبريل 2014، 19:23.

## المبحث الأول: إجراءات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة.

المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من النتيجة المسيطرة. ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءً على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول استخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث المسحية التي يتم من خلالها جمع مقوماتها وبيانات عن الظاهرة أو حادثة ما أو واقع ما بهدف التعرف على الظاهرة التي تقوم بدراستها وتحديد الوضع الحالي بها. وتم إسقاطها على دراستنا من خلال الاستمارة وذلك لمعرفة أساليب وأدوات استخدام طالبات إقامة بن مالك محمد حسان بورقلة لموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والتعرف على أنماط وحاجات ودوافع هذا الاستخدام.

ثانياً: مجتمع البحث وعينه.

استخدمنا العينة الحصصية من بين طالبات الإقامة الجامعية بن مالك محمد حسان بورقلة، من مجموع الطالبات وقد قمنا بحساب حجم العينة بأخذ نسبة 10% مقسمة كالتالي:

حسب الإحصائيات المقدمة من طرف الإدارة خلال السنة الجامعية 2015/2014 يقدر العدد الإجمالي لطالبات الإقامة الجامعية بن مالك محمد حسان:  $942 = 10\%$ .

حجم العينة:  $94.2 = 100 \div 10 \times 942 \sim 94$ .

عدد مفردات كل حصة: بما أن المجتمع الأصلي عدد مفرداته 942، قسمنا إلى حصتين باستعمال طريقة العينة الحصصية، نأخذ على أساس المستوى الجامعي كل مستوى سواء (ليسانس 1-2-3، أو ماستر 1-2). وعدد الطالبات الجامعيات المقيمتات.



ليسانس: سنة أولى عدد الطالبات: 287.

$$.30 \sim 30.46 = 942 \div 100 \times 287$$

$$.28 \sim 28.2 = 100 \div 30 \times 94$$

السنة الثانية: 425.

$$45. \sim 45.1 = 942 \div 100 \times 425$$

$$.42 \sim 42.3 = 100 \div 45 \times 94$$

السنة الثالثة: 58.

$$6. \sim 6.15 = 942 \div 100 \times 58$$

$$.6 \sim 5.64 = 100 \div 6 \times 94$$

ماستر سنة أولى: عدد الطالبات 43.

$$5. \sim 4.56 = 942 \div 100 \times 43$$

$$5 \sim 4.7 = 100 \div 5 \times 94$$

ماستر 2: 129

$$14 \sim 13.69 = 942 \div 100 \times 129$$

$$13 \sim 13.16 = 100 \div 14 \times 94$$

## ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

وبهذا وبعد تصميم الاستمارة التي قسمناها إلى: بيانات شخصية: (العمر، المستوى، الكلية). المحور الأول حول استخدامات طالبات الجامعة للفيسبوك، أما المحور الثاني حول دوافع هذا الاستخدام. قمنا بطباعة 94 استمارة وقبل توزيعها اطع عليها لجنة التحكيم المتكونة من ثلاثة أساتذة<sup>1</sup>، ثم وزعنا عشر استمارات أولية واسترجعناها ليقوم الأستاذ المشرف بتعديلها، وبعدها وزعناها على بقية طالبات الإقامة. وعند استرجاع الاستمارات حصلنا على 94 استمارة، وهو مجموع العينة كاملة والتي قمنا بفرزها وتقريرها في جداول على أساس متغير السن والمستوى الجامعي.

## المبحث الثاني: تحليل نتائج استخدامات طالبات الجامعة لموقع الفيسبوك.

## تمهيد:

تختلف أسباب استخدام طالبات الجامعة للفيسبوك على شبكة الانترنت فمنهم من تحرص على الاستخدام ومنهم لا، وكل على حسب اهتماماتها والفترات وأماكن المتابعة حسب ظروف الطالبة. وهذا ما سنوضحه من خلال تفريغ استمارة الاستبيان التي قمنا بتوزيعها على طالبات إقامة بن مالك محمد حسان -ورقلة- في الجداول الآتية:

## المطلب الأول: استخدام موقع الفيسبوك من قبل طالبات الجامعة.

## الجدول (01): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير المستوى.

المستوى	أولى	ثانية	ثالثة	ماستر 1	ماستر 2	المجموع
العدد	28	42	6	5	13	94
النسبة	%29.79	%44.68	%6.38	%5.32	%13.83	%100

<sup>1</sup>( ميلود قاسم، صانع رايح، بودريالة عبد القادر.)

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 44.68% هي الأعلى بحيث تمثل مستوى السنة الثانية ليسانس باعتبارهن أكثر الطالبات عددا في الإقامة بمجموع 42 مفردة، ثم تليها سنة أولى ليسانس بنسبة 29.79% وثانية ماستر بنسبة 13.83%، أما الثالثة ليسانس كانت بنسبة 6.38% ثم آخر نسبة 5.32% لطالبات أولى ماستر أي بمجموع 5 مفردة.

**الجدول (02):** يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الفئة العمرية.

السن	أقل من 20	من 20 إلى 30	أكثر من 30	المجموع
العدد	18	76	00	94
النسبة	19.15%	80.85%	00%	100%

**قراءة الجدول:** يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80.85% هي أعلى نسبة لاستخدام موقع الفيسبوك وهي فئة الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين سن (20 إلى 30)، ثم تليها نسبة 19.15% اللواتي دون سن 20، فيظهر لنا من خلال المعطيات المتحصل عليها أن الفئة الأكثر استخداما للفيسبوك هم فئة المراهقين الشباب وهذا راجع إلى خاصية هذا السن من حب الاطلاع وتجربة كل ما هو تقني حديث، ثم تأتي الفئة الأقل من 20، أما فيما يخص سن أكثر من 30 كانت النسبة 0% لانعدام طالبات الإقامة بهذا العمر.

**الجدول (03):** يبين توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الكلية.

الكلية	رياضيات واع.آلي، ع.المادة	تكنولوجيا الحديثة للمعلومات	محروقات وطاقات متجددة	علوم طبيعية والحياة	آداب ولغات	علوم إنسانية واجتماعية	ع.اقتصاد وتجارية وتسيير	حقوق وع.سياسية	الطب والعلوم التطبيقية	م.ع
العدد	28	14	2	2	8	24	05	2	9	94
النسب	29.79	14.89	2.13	2.13	8.51	25.53	05.32	2.13	9.57	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يوضح الجدول أعلاه كليات طالبات الإقامة المبحوثات المعنيات من الدراسة بحيث نجد أن أعلى نسبة هي 29.79% بمجموع 28 مفردة بكلية الرياضيات والاعلام الآلي وعلوم المادة، ثم تليها نسبة 25.53% بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمجموع 24 مفردة ثم 14.89% لكلية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال لتبدأ بالتنازل بين بقية الكليات فنجد بكلية الطب والعلوم التطبيقية 9.57% وبعدها 8.51% للآداب واللغات أما العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير بنسبة 5.32% وآخرها كلية المحروقات والطاقات المتجددة والعلوم الطبيعية والحياة بنسبة واحدة 2.13% بمجموع مفردتين، وبهذا نجد

بأن الكليات العلمية والتقنية هي الأكثر استخداماً لفنا يسبوك في مقدمتها كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة باعتبارهن الأكثر تواجداً بالإقامة لقريهن من الجامعة المركزية مكان دراستهن.

#### الجدول (04): علاقة متغير المستوى بمدى استخدام الفاييسبوك:

المستوى الجواب	ليسانس		ماستر		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	76	80.85	18	19.15	94	100
لا	00	00	00	00	00	00
المجموع	76	80.85	18	19.15	94	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يتبين لنا من خلال الجدول بان متغير المستوى له علاقة بمدى استخدام الطالبات للفاسبوك بحيث نجد أن الاجابة على " نعم" أعلى نسبة 80.85% هو مستوى الليسانس، ثم الماستر بنسبة 19.15 % اما فيما يخص لا 00% على اعتبار أن كل الطالبات يستخدمن موقع الفاييسبوك.

#### الجدول (05): علاقة متغير الفئة العمرية بمدى استخدام الفاييسبوك:

السن الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	18	19.15	76	80.85	94	100
لا	00	00	00	00	00	00
المجموع	18	19.15	76	80.85	94	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يوضح الجدول علاقة العمر باستخدام طالبات إقامة بن مالك محمد حسان لموقع الفاييسبوك بحيث نجد بأن الطالبات التي تتراوح أعمارهن من 20 إلى 30 هن الأكثر استخداماً بنسبة 80.85 بمجموع 76 مفردة أما الأقل من سن العشرين بنسبة 19.15 بمجموع 18 مفردة وكانت الاجابة عن السؤال " بنعم" بنسبة 100% على اعتبار الجواب "لا" 00% أي أن كل المبحوثات لهن موقع على الفاييسبوك ويستخدمونهن.

المطلب الثاني: تاريخ استخدام الفايسبوك من قبل طالبات إقامة بن مالك محمد حسان.

**الجدول (06) يبين علاقة الفئة العمرية وتاريخ استخدام الفايسبوك:**

السن الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من سنة	04	04.26	26	27.66	30	31.91
من 1 إلى 3 سنوات	09	09.57	28	29.79	37	39.37
3 سنوات فأكثر	05	05.32	22	23.40	27	28.72
المجموع	18	19.15	76	80.85	94	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يبين لنا الجدول علاقة الفئة العمرية بتاريخ استخدام الطالبات لموقع الفايسبوك،

بحيث يظهر لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثات اللواتي يستخدمن الفايسبوك هن من سنة

إلى ثلاث سنوات بنسبة 80.85 هذا فيما يخص الطالبات التي تتراوح أعمارهن من 20 إلى 30 ثم أقل

من سنة بنسبة 27.66 أما 3 سنوات فأكثر بنسبة 23.40 وهي نسب متقاربة وذلك يعكس ضرورة وجود

الفايسبوك في الحياة اليومية للطالبة، أما الطالبات التي تتراوح أعمارهن بأقل من 20 فان اعلى نسبة

كانت 9.57 بجواب من سنة الى ثلاث سنوات وبعدها 3سنوات فأكثر بنسبة 5.32 ثم 4.26 لأقل من

سنة. وبهذا نجد ونستخلص بأن الطالبات اللواتي يستخدمن موقع الفايسبوك أغليبتهن لا يكون إلا بعد

الانتقال إلى الجامعة، وذلك لكثرة الانشغالات والاهتمامات في هذه المرحلة كما أنه راجع إلى ضرورة

استخدامه في هذا العصر التكنولوجي خاصة الفتيات اللواتي يقطن بعيدا عن أهاليهن.

المطلب الثالث: مدى حرص طالبات الجامعة لفتح الفايسبوك.

الجدول (07) يبين علاقة الفئة العمرية بحرص الطالبات على فتح الفايسبوك:

السن	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	04	04.26	18	19.15	22	23.40
نادرا	03	03.19	10	10.64	13	13.83
أحيانا	11	11.70	48	51.06	59	62.77
المجموع	18	19.15	76	80.85	94	100

**قراءة وتفسير الجدول:** يوضح الجدول علاقة الفئة العمرية بحرص الطالبات على فتح الفايسبوك ويظهر لنا أن الطالبات التي تتراوح أعمارهن من 20 إلى 30 هن الأكثر نسبة 51.06% على الجواب "أحيانا" ثم دائما 19.15% أما نادرا 10.64%، أما اللواتي أعمارهن أقل من 20 هن كذلك اعلى نسبة 11.70% بمجموع 11 مفردة على الجواب أحيانا ثم دائما 04.26% ونادرا 03.19% من أصل 3. وبهذا نجد بأن الطالبات التي تتراوح أعمارهن من 20 إلى 30 هن الأكثر حرصا على فتح الفايسبوك بشكل يومي وهذا باعتبارهن من طالبات الثانية ليسانس إلى ثانية ماستر ولتواجد الفراغ لديهن مقارنة بالسنة الأولى كمبتدئين في المسار الجامعي والتي تتراوح أعمارهن بأقل من عشرين.

## المطلب الرابع: تصفح طالبات الجامعة لموقع الفايسبوك

جداول (08) بين علاقة الفئة العمرية بجهاز تصفح طالبات الجامعة للفايسبوك:

الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
مقهى الانترنت	00	00	8.33	09	08.33	09
كمبيوتر محمول	13	12.04	52.78	57	55.56	60
هاتف نقال	07	06.48	23.15	25	29.63	32
جهاز لوحي	04	3.70	2.77	03	6.48	07
المجموع	24	22.22	87.03	94	100	108

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة بين متغير الفئة العمرية والجهاز الذي تستخدمه طالبات الجامعة في تصفح الفايسبوك، فنجد الطالبات التي تتراوح أعمارهن بين 20 إلى 30 هن الأكثر نسبة 52.78 % يتصفح الفايسبوك من الكمبيوتر المحمول و 23.15% من الهاتف النقال و 8.33% من مقهى الانترنت أما الجهاز اللوحي نسبة 2.77% ونجد كذلك بالنسبة للمبجوثات بسن أقل من العشرين أعلى نسبة كانت بين الكمبيوتر المحمول 12.04% والهاتف النقال 6.48%، والجهاز اللوحي بنسبة 3.70%. وبهذا نستخلص بأن اغلب المبجوثات يستخدم الكمبيوتر المحمول في تصفح الفايسبوك باعتباره موجود لدى كل طالبة جامعية كونه ضروري في الدراسة في مجال البحوث، ثم يأتي الهاتف النقال وذلك يرجع الى حتمية العصر وما يتطلبه من ضرورة لمواكبة الركب الحضاري في مجال الاتصالات التقنية الحديثة. ونسبة 08.33% لمقهى الانترنت ويمكن إرجاع ذلك إلى تفضيل كل طالبة وكذا حسب إمكانياتها الاقتصادية.

المطلب الخامس: عدد الساعات التي تقضيها الطالبات على الفايسبوك بشكل يومي.

الجدول رقم (09): يبين علاقة الفئة العمرية بالحجم الساعي للاستخدام:

السن الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أقل من ساعة	5.21	05	23.96	23	29.16	28
من 2 إلى 3 ساعات	11.46	11	44.78	43	56.25	54
أكثر من 3	03.12	03	11.46	11	14.58	14
المجموع	19.79	19	80.20	77	100	96

**قراءة الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة بين متغير الفئة العمرية والحجم الساعي للاستخدام بحيث نجد بأن أعلى نسبة هي من 2 إلى 3 ساعات بنسبة %44.78 ثم بعدها أقل من ساعة بنسبة %23.96 و%11.46 لأكثر من 3 هذا فيما يخص الطالبات التي تتراوح أعمارهن من 20 إلى 30 وذلك راجع لكثرة الفراغ وتغلغل الملل الذي يعاني منه الشباب فيكون الاستخدام للتسلية والمتعة والكلام مع العائلة والأصدقاء. أما فيما يخص الطالبات أقل من 20 وأغليبتهن سنة أولى هن كذلك يقضون من 2 إلى 3 ساعات بنسبة %11.46 مقارنة بأقل من ساعة %5.21 والأكثر من 3 بنسبة %3.12 وهذا يدل على قضاء الطالبات وقت كبير في تصفح الفايسبوك يوميا كل على حسب حاجاتها وظروفها فكلما زادت عدد الساعات للتواصل على الفايسبوك كلما كانت العلاقات وكان هناك فراغ اكبر.



**الجدول رقم (10):** يبين علاقة المستوى بالحجم الساعي للاستخدام.

السن الجواب	ليسانس		ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	21	22.34	06	06.38	27	28.72
من 2 إلى 3 ساعات	42	44.68	09	09.58	51	54.26
أكثر من 3	13	13.83	3	03.19	16	17.02
المجموع	76	80.85	18	19.15	94	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح من الجدول بأن هناك علاقة بين المستوى الجامعي وعدد الساعات التي تقضيها الطالبة عند استخدام الفايسبوك بحيث نجد أعلى نسبة من ساعة إلى ثلاث في كلا المستويين ليسانس 44.68 والماستر 09.58، وبهذا نجد بأن عدد الساعات يختلف على حسب الفراغ المتوفر لدى الطالبة خلال مسارها الدراسي وبالنسبة لطالبات مستوى الماستر هن أكثر فراغا خاصة سنة ثانية واستغلال الموقع بكثرة مع عمل المذكرة.

**المطلب السادس: الأوقات المفضلة لدى طالبات الجامعة عند استخدام الفايسبوك.**

**الجدول (11):** يبين علاقة الفئة العمرية بالأوقات المفضلة لاستخدام الفايسبوك:

السن الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصباح	01	01.01	01	01.01	02	2.02
المساء	05	05.05	11	11.11	16	16.16
الليل	05	05.05	11	11.11	16	16.16
دون تحديد	08	08.08	57	57.57	65	65.65
المجموع	19	19.19	80	80.80	99	100

**قراءة الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة بين الفئة العمرية والأوقات المفضلة لاستخدام طالبات الجامعة للفايسبوك وقد كانت أكثر إجابة دون تحديد بنسبة 57.57% وهذا يعكس كثرة

التواصل في الفايبر، بعدها تنازلت بنسب متساوية ليلا ومساءً بنسبة 11.11% لكن الصباح بنسبة قليلة 01.01% وهي أضال نسبة في معطيات الجدول هذا فيما يخص الطالبات التي تتراوح اعمارهن من 20 الى 30، أما فيما يخص طالبات بأقل من 20 سنة كذلك أكثر إجابة كانت دون تحديد بنسبة 8.08% ، ثم الليل والمساءً بنسبة 5.05% والصباح 1.01%. وسن أكثر من 30 نسبته 00% لعدم تواجده. وبهذا فنجد بان طالبات الإقامة لا يستخدمن الفايبر صباحا باعتباره وقت الدراسة في الجامعة لكن يفضلن تصفح حساباتهن أكثر بدون تحديد خاصة بالمساءً والليل.

### المطلب السابع: عدد تصفح الطالبة لحسابها في اليوم الواحد.

جداول(12): يبين علاقة الفئة العمرية بعدد تصفح الطالبات لحساب الفايبر في اليوم الواحد.

السن الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مرة واحدة	09	09.57	37	39.36	46	48.94
مرتين إلى ثلاث	04	04.26	25	26.60	29	30.85
أكثر من 3	05	05.32	14	14.89	19	20.21
المجموع	18	19.15	76	80.85	94	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك علاقة بين العمر وعدد تصفح المبحوثات لحساباتهن في اليوم الواحد فنجد أعلى نسبة كانت مرة واحدة 39.36% بمجموع 37 ثم تلتها مرتين إلى ثلاث، أما أكثر من 3 بنسبة 14.89% هذا فيما يخص الطالبات التي تتراوح أعمارهن من 20 إلى 30 وهذا يدل على حرصهن الشديد على فتحه في اليوم، وهذا ما بينته كذلك الطالبات اللواتي أعمارهن أقل من 20 بأعلى نسبة مرة واحدة 9.57% ثم أكثر من 3 بنسبة 05.32% كإيمان على فتحه وحب الاطلاع على كل ما هو جديد ثم مرتين إلى ثلاث بنسبة 05.32% بمجموع 5.

المطلب الثامن: استخدام طالبات الجامعة للاسم الحقيقي أو المستعار في الفايسبوك.

جدول(13): يبين علاقة الفئة العمرية بالاسم المستخدم في الفايسبوك.

السن	أقل من 20		من 20 إلى 30		من 30 فأكثر		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الاسم الحقيقي	06	06.38	09	9.57	00	00	15.96
الاسم المستعار	12	12.77	67	71.28	00	00	84.04
المجموع	18	19.15	76	80.85	00	00	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يوضح الجدول علاه علاقة السن بالاسم المستخدم في الفايسبوك بحيث نجد بأن أعلى نسبة كانت عن الاسم المستعار 71.28% ثم الاسم الحقيقي بنسبة 9.57% هذا فيما يخص طالبات سن من 20 إلى 30 أما طالبات أقل من 20 كذلك الاسم المستعار أعلى نسبة 12.77% بمجموع 12 أما الاسم الحقيقي 6.38% وسن أكثر من 30 نسبة 00% وهذا يدل على أن الطالبات يفضلن الاسم المستعار أكثر من الحقيقي كل على ظروفها وأسبابها.

جداول(14): يبين علاقة الفئة العمرية بالاسم المستخدم في الفايسبوك.

السن	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
حتى يجدونك معارفك بسهولة	03	21.43	02	14.29	35.71
تحضين بثقة المتفاعلين	01	07.14	04	28.57	35.71
أخرى	02	14.29	02	14.29	28.57
المجموع	06	42.87	08	57.14	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يبين الجدول علاقة الفئة العمرية بسبب استخدام الاسم الحقيقي بحيث نجد أن أعلى نسبة كانت 28.57% حتى تحضى الطالبة بثقة المتفاعلين معها ونسب متساوية 14.29% حتى يعرفونهن معارفهن بسهولة وآراء أخرى هذا فيما يخص الطالبات اللواتي تتراوح اعمارهن من 20 إلى 30

أما اللواتي اعمارهن أقل من 20 اخترن الاسم الحقيقي كانت النسبة %21.43 لكي يتعرف عليهن معارفهن بسهولة ثم 14.29 بآراء أخرى و7.14 رغبة في تقمص شخصية غير شخصيتهن.

**جداول(15):** يبين علاقة الفئة العمرية بالاسم المستعار المستخدم في الفايسبوك.

السن	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الخوف من أن يتعرف الآخرون على هويتك الحقيقية	07	%08.75	28	%35	35	43.75%
رغبة منك في تقمص شخصية	02	%02.5	22	27.5%	24	30%
أخرى	03	%03.75	18	%22.5	21	26.25%
المجموع	12	%15	68	%85	80	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يبين الجدول علاقة الفئة العمرية باستخدام الاسم المستعار على موقع الفايسبوك بحيث كانت أعلى نسبة حول الاسم المستعار ب%35 خوفا من أن يتعرف الآخرون على هويتهم الحقيقية ثم رغبة في تقمص شخصية غير شخصيتهن %27.5، و نسبة %22.5 بآراء أخرى هذا فيما يخص الطالبات اللواتي تتراوح اعمارهن من 20 إلى 30 أما اللواتي اعمارهن أقل من 20 فقد اخترن الاسم المستعار بأعلى نسبة %12.43 لكي لا يتعرفون على هويتهم الحقيقية ثم رأي اخر ب%3.17 وبعدها رغبة في تقمص شخصية غير شخصيتهن ليتعرف عليهن معارفهن بسهولة كل على حسب شخصيتها. وبهذا فنجد أن العمر له علاقة في اختيار الاسم المستعار بصفة كبيرة لطالبات بين 20 إلى 30 كل وأسبابها ودوافعها.

المطلب التاسع: الأشخاص التي تتصل بهم الطالبات في استخدام الفايسبوك

جداول(16): يبين علاقة الفئة العمرية بالأشخاص التي تتصل بهم الطالبات بكثرة.

الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
العائلة	08	06.67%	17	14.17%	25	20.83%
الأصدقاء	16	13.33%	59	49.16%	75	62.5%
لا تعرفينهم في الواقع	05	04.17%	15	12.5%	20	16.67%
المجموع	29	24.17%	91	75.83%	120	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يبين الجدول علاقة الفئة العمرية بالأشخاص التي تتصل بهن الطالبات بكثرة وقد كانت أعلى نسبة بالنسبة للأصدقاء 49.16% بمجموع 59 مفردة، ثم ثاني مرتبة العائلة بنسبة 14.17% أما جواب لا تعرفهم بالواقع نسبة 12.5% هذا فيما يخص الطالبات التي تتراوح اعمارهن من 20 الى 30. وبالنسبة لطالبات أقل من سن 20 هن كذلك اخترن الأصدقاء باعلى نسبة بنسبة 13.33% ثم العائلة 06.67 ونسبة 04.17% بالنسبة للأصدقاء لا تعرفنهن في الواقع.

**المطلب العاشر: الأساس الذي تختار به الطالبة أصدقائها.**

جداول(17): يبين علاقة الفئة العمرية بالأساس الذي تختار به طالبات الجامعة أصدقائها.

الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
المستوى المعرفي	07	06.67%	36	34.28%	43	40.95%
الاهتمام المشترك	10	09.52%	25	23.81%	35	33.33%
لا يوجد أي اهتمام	03	02.86%	17	16.19%	20	19.05%
أخرى	01	0.95%	06	05.71%	07	06.67%
المجموع	21	20%	84	80%	105	100

**قراءة وتحليل الجدول:** يوضح الجدول علاقة الفئة العمرية بالأساس الذي تختار به طالبات الجامعة أصدقائها ويظهر لنا أن أعلى نسبة 34.28% على إجابة المستوى المعرفي وبعدها 23.18% للاهتمام المشترك بين الأصدقاء أما جواب عدم وجود أي اهتمام بنسبة 16.19% أما آراء أخرى بنسبة 5.71% هذا فيما يخص سن من 20 إلى 30 ، أما طالبات اقل من 20 فقد اخترن الاهتمام المشترك كأساس الأصدقاء بنسبة 9.52% بمجموع 10 مفرد ثم المستوى المعرفي بنسبة 6.67% أما جواب لا يوجد أي اهتمام 2.86% وبآراء أخرى بنسبة 0.95%. نستخلص من الجدول أعلاه بان طالبات التي تتراوح أعمارهن بين 20 و30 يخترن المستوى المعرفي كأساس في انتقاء أصدقائهن أما طالبات أقل من 20 يفضلن الاهتمام المشترك كأساس لاختيار الأصدقاء.

المبحث الثالث: تحليل النتائج الخاصة بدوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع الفيسبوك.

تمهيد:

إن استخدام طالبات الجامعة لموقع الفيسبوك تتخلله دوافع مختلفة كل على حسب احتياجاتها ورغباتها، كل على حسب ظروفها ومستواها وتخصصها، كما قد تستهوي الطالبات كل من المجموعات الدراسية أو المحلية أو الوطنية ، وهناك من تشارك وتتفاعل في حسابها ومنها من تفضل الدردشة مع الأصدقاء فقط إلى غيرها من الأسباب والدوافع" كما هو مبين في الجداول التالية:

### المطلب الأول: أسباب ودوافع استخدام الطالبات للفيسبوك.

الجدول (18) يبين علاقة متغير الفئة العمرية بأسباب ودوافع استخدام الطالبات لموقع الفيسبوك:

المجموع	من 20 إلى 30		أقل من 20		السن الجواب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
%26,59	46	%18,50	32	%8,09	14	التواصل مع الأصدقاء
%26,01	45	%17,92	31	%8,09	14	الترفيه والتسلية
%28,32	49	%21,39	37	%6,94	12	التثقيف وزيادة المعلومات
%11,56	20	%9,25	16	%2,31	04	لتمضية الوقت والتخلص من الفراغ والملل
%7,51	13	%6,36	11	%1,16	02	للتعرف على أشخاص جدد
%99,99	173	%73,41	127	%26,59	46	المجموع

قراءة وتحليل الجدول: من خلال البيانات المبينة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن لسن علاقة بأسباب ودوافع استخدام الطالبات لموقع الفيسبوك فابنسبة لطالبات اللواتي أعمارهن مادون 20 سنة فقد كان سبب ودافع استخدام الفيسبوك هو التواصل مع الأصدقاء والترفيه والتسلية بنسبة متشابهة تقدر بـ %8,09 بعدها التثقيف وزيادة المعلومات بـ %6,94 لتأتي بعدها لتمضية الوقت والتخلص من الفراغ والملل بنسبة %2,31 وأخر دافع لهم هو التعرف على أشخاص جدد بـ %1,16. أما فيما يخص الطالبات اللواتي أعمارهن ما بين 20 و 30 سنة فقد كان أهم دافع لاستخدام الفيسبوك لديهن هو لتثقيف وزيادة المعلومات والمعارف بنسبة %21,39 بعدها التواصل مع الأصدقاء بـ %18,50 ثم يأتي الترفيه والتسلية بـ

17,92% وبعدها لتمضية الوقت والتخلص من الفراغ والملل بنسبة 9,25% والدافع الأخير لديهم هو التعرف على أشخاص جدد ب6,36%.

من هنا نستنتج بان أهم دافع لاستخدام الطالبات للفيسبوك هو التواصل مع الأصدقاء لتثقيف و زيادة المعلومات و لتنمية معارفهن وفتح مجالات اخرى.

### المطلب الثاني: الخدمات التي تختارها الطالبات في الفايسبوك.

جدول (19): يبين علاقة الفئة العمرية بالخدمات التي تختارها الطالبات في الفايسبوك:

المجموع	من 20 إلى 30		أقل من 20		الجواب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
31,30%	41	23,66%	31	7,63%	10	مشاركة الصور
7,63%	10	5,34%	07	2,92%	03	مشاركة الروابط
47,33%	62	37,40%	49	9,92%	13	الدرشة
9,16%	12	4,58%	06	4,58%	06	التطبيقات
4,58%	06	3,05%	04	1,53%	02	اخرى
100,77%	131	74,04%	97	25,95%	34	المجموع

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه علاقة السن بالخدمات التي تختارها الطالبات في الفيسبوك فالطالبات اللواتي أعمارهن مادون 20 سنة فقد كانت أهم خدمة هي الدردشة بنسبة 9,92% وبعدها مشاركة الصور ب7,63% وتليها التطبيقات ب4,58% وبعدها مشاركة الروابط ب2,92% وتأتي الآراء الأخرى بنسبة ب 1,53%. أما فيما يخص الطالبات اللواتي أعمارهن تتراوح ما بين 20 إلى 30 سنة فكانت لدرشة ب37,40% وبعدها مشاركة الصور ب 23,66% وتليها مشاركة الروابط ب 5,34% تم التطبيقات ب 4,58% أما بالنسبة لأرائهم الأخرى قدرت ب 3,05%. من هنا نستنتج بان أهم خدمة لدى الطالبات هي الدردشة بأعلى نسبة مقارنة بالخدمات الأخرى بنسب متفاوتة وذلك لتثقيفه وتبادل المعارف.



المطلب الثالث: طبيعة المواضيع التي تهتم بها الطالبات أثناء استخدام الفيس بوك.

جدول(20): يبين علاقة الفئة العمرية بالمواضيع التي تحبها الطالبات أثناء استخدام الفيس بوك:

الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سياسية	02	%1,36	07	%4,76	09	%6,12
اقتصادية	01	%0,68	04	%2,72	05	%3,40
رياضية	03	%2,04	06	%4,08	09	%6,12
اجتماعية	15	%10,20	51	%34,69	66	%44,90
ثقافية	14	%9,52	35	%23,81	49	%33,33
اخرى	03	%2,04	06	%4,08	09	%6,12
المجموع	38	%25,85	109	%74,15	147	%100

قراءة وتحليل الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه علاقة السن بالمواضيع التي تحبها الطالبات أثناء استخدامها الفيسبوك فبنسبة لطالبات اللواتي أعمارهن اقل من 20 سنة فاهتمامهن على مواضيع اجتماعية تقدر بـ 10,20%، وثقافية بـ 9,52% وبعدها رياضية ومواضيع أخرى تقدر بـ 2,04% وتليها السياسية بـ 1,36% وفي الأخير اقتصادية بنسبة 0,68%. أما فيما يخص الطالبات اللواتي أعمارهن ما بين 20 و 30 سنة فقد كانت أهم المواضيع لديهن هي اجتماعية بنسبة 34,69% والثقافية بنسبة 23,81%، وتأتي السياسية قدرت بـ 4,7%، ثم الرياضية والمواضيع الأخرى بنسبة 4,08% وفي الأخير الاقتصادية بنسبة 2,72%. من هنا نستنتج بان عدد الطالبات اللواتي يتصفحون الفيسبوك لاهتمامهن بالمواضيع الاجتماعية أكثر من المواضيع الأخرى ذلك بان المواضيع الاجتماعية تشمل كل الجوانب والمجالات.

المطلب الرابع: علاقة متغير مستوى الطالبات واختارهن للمجموعات ونوعها.

جدول(21):يبين علاقة متغير المستوى الجامعي باختيار الطالبات للمجموعات ونوعها:

المجموع		ماستر		لسانس		المستوى
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الجواب
%85,11	80	%15,96	15	%69,15	65	نعم
%14,89	14	%3,19	03	%11,70	11	لا
%100	94	%19,15	18	%80,85	76	المجموع
المجموع		ماستر		ليسانس		السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجواب
%34,23	51	%8,72	13	%25,50	38	الدراسة
%24,83	37	%4,72	07	%20,13	30	الدين
%8,05	12	%0,67	1	%7,38	11	الفن
%4,70	07	%00	00	%4,70	07	رياضة
%20,80	31	%2,68	04	%18,12	27	الثقافة المحلية
%9,39	14	%2,01	03	%7,38	11	اخرى
%100	149	%16,78	25	%83,22	124	المجموع

قراءة وتحليل الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه علاقة المستوى بالمجموعات التي تختارها الطالبات أثناء استخدامها الفيسبوك فبنسبة لطالبات ليسانس فقد قدرت نسبة المشاركة في المجموعات %69,15 وكان اهتمامهن على مجموعات الخاصة بالدراسة %25,50 ,والدين ب %20,13,الثقافة المحلية ب %18,12 تليها المجموعات الأخرى بأقل نسبة. أما فيما يخص طالبات مستوى الماستر فقد كانت المشاركة في المجموعات بنسبة %15,96 وقد كان اختيارهن على مجموعات الدراسة بنسبة %8,72 % يليها الدين %4,72 بعدها مجموعات الثقافة المحلية و الأخرى بنسب اقل. من هنا نستنتج بان الطالبات في كلا المستويين اختارهن للمجموعات الخاصة الدراسة كونهن طالبات علم لمعرفة أحر أخبار وطرح انشغالاتهن الدراسية.

جدول (22): يبين علاقة الفئة العمرية باختيار الطالبات للمجموعات ونوع المجموعات.

المجموع		من 20 إلى 30		أقل من 20		السن
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الجواب
%78,72	74	%65,96	62	%12,77	12	نعم
%21,28	20	%14,89	14	%6,38	06	لا
%100	94	%80,85	76	%19,15	18	المجموع
المجموع		من 20 إلى 30		أقل من 20		السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجواب
%35,55	48	%27,41	37	%18,15	11	الدراسة
%25,18	34	%19,26	26	%5,92	08	الدين
%8,15	11	%5,18	07	%2,96	04	الفن
%4,44	06	%2,96	04	%1,48	02	رياضة
%20	27	%17,04	23	%2,96	04	الثقافة المحلية
%6,67	09	%5,18	07	%1,48	02	أخرى
%100	135	%77,04	104	%22,96	31	المجموع

قراءة وتحليل الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه علاقة السن باختيار الطالبات للمجموعات ونوعها فقد كانت الطالبات اللواتي أعمارهن أقل من 20 سنة بنسبة 12,77% يشاركن في المجموعات وكانت أكبر نسبة للمجموعات الدراسة بـ 18,15% تليها الدين بـ 5,92% والفن والثقافة المحلية بنسبة 2,62% وفي الأخير الرياضة بـ 1,48% و في المقابل نجد أقل نسبة 6,38% لا يشاركن في المجموعات. أما في ما يخص الطالبات اللواتي أعمارهن تتراوح ما بين 20 إلى 30 سنة فقد كانت النسبة التي يشاركن بها في المجموعات تقدر بـ 65,96% وكانت أكبر نسبة لمجموعات الدراسة بنسبة 27,41% تليها الدين بـ 19,26% ثم الثقافة المحلية بنسبة 17,04%. نستنتج أن الطالبات يقررن اهتمامهن بالمجموعات الدراسة بنسبة أكثر من اهتمامهن بالمجموعات الأخرى وذلك راجع إلى كونهن طالبات علم أكثر من التسلية والترفيه.

## المطلب الخامس: نوع الملفات التي تتبادلها الطالبات مع أصدقائهن.

جدول (23): علاقة الفئة العمرية بنوع الملفات التي تتبادلها الطالبات مع أصدقائهن:

المجموع		من 20 إلى 30		أقل من 20		السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجواب
%27,70	41	%20,27	30	%7,43	11	صور
%4,73	07	%3,38	05	%1,35	02	فيديو
%44,59	66	%36,49	54	%8,11	12	تعليقات
%22,97	34	%17,57	26	%5,40	08	نشر
%100	148	%77,70	115	%22,30	33	المجموع

قراءة وتحليل الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه علاقة السن بنوع الملفات التي تتبادلها الطالبات اللواتي أعمارهن أقل من 20 سنة مع أصدقائهن فقد كانت أعلى نسبة لتعليقات تقدر بـ 8,11 % بعدها صور بـ 7,43 % ويليهما نشر بـ 5,40 % وفي الأخير فيديو بـ 1,35 %. أما فيما يخص الطالبات اللواتي أعمارهن تتراوح ما بين 20 و 30 سنة فقد كان أهم ملف يثير اهتمامهن هو التعليقات بنسبة 36,49 % وبعدها صور بنسبة 20,27 % ثم يليها نشر بـ 17,57 % ثم أقل نسبة لفيديو بـ 3,38 %. من هنا نستنتج أن عدد الطالبات اللواتي يتبادلن التعليقات أكثر من الملفات الأخرى، ويمكن تفسير ذلك على أساس الفكاهة أو الحصول على الأخبار.

## المطلب السادس: الفاييبوك وتشكل المشاكل في حياة الطالبة ونوعها.

جدول (24): يبين علاقة الفئة العمرية والمشاكل التي يشكلها الفيس بوك ونوعها:

المجموع		من 20 إلى 30		أقل من 20		السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجواب
%17,02	16	%15,96	15	%1,06	01	نعم
%82,98	78	%64,89	61	%18,08	17	لا
%100	94	%80,85	76	%19,15	18	المجموع
المجموع		من 20 إلى 30		أقل من 20		السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجواب
%00	00	%00	00	%00	00	صحية
%18,75	03	%12,5	02	%6,25	01	نفسية
%43,75	07	%43,75	07	%00	00	عاطفية
%25	04	%25	04	%00	00	إجتماعية
%12,5	02	%12,5	02	%00	00	أخرى
%100	16	%93,75	15	%6,25	01	المجموع

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه علاقة السن بالمشاكل التي يشكلها الفاييبوك في حياة اليومية فتبين بان الطالبات اللواتي أعمارهن مادون 20 سنة أن الفاييبوك لم يشكل مشاكل بحياتهم بنسبة %18,08 في المقابل نجد أن هناك نسبة 1,06 % صرحن بأنه شكل مشاكل فقد كانت النفسية بنسبة %6,25 أما صحية وعاطفية واجتماعية فقدرت ب %00. أما فيها يخص الطالبات اللواتي أعمارهن تتراوح ما بين 20 إلى 30 سنة فقد صرحن بان الفاييبوك لم يشكل مشاكل في حياتهم بنسبة %64,89 في المقابل نجد أن هناك %15,96 أقروا بان الفاييبوك شكل مشاكل في حياتهم وعبرن عن برائهن كما يلي: اكبر نسبة قدرت ب %43,75 لمشاكل عاطفية وتليها اجتماعية ب %25 و بعدها نفسية وأرائهم الأخرى ب %12,05 و اقل نسبة قدرت ب %00 صحية .

من هنا نستنتج بان عدد الطالبات اللواتي لم يشكل الفاييبوك مشاكل بحياتهن بنسبة أكثر من اللواتي شكل مشاكل في حياتهن اليومية .

المطلب السابع: إيجابيات الفيسبوك من خلال استخدامها له.

جدول (25): يبين علاقة الفئة العمرية بأبرز الاستخدامات الإيجابية للفيسبوك:

السن	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعبير بحرية	09	%6,34	27	%19,01	36	%25,35
تواصل مع الأصدقاء	12	%8,45	41	%28,87	53	%37,32
البحث عن المعلومات	07	%4,93	19	%13,38	26	%18,31
التعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى	00	%00	02	%1,41	02	%1,41
أخرى	07	%4,93	18	%12,68	25	%17,60
المجموع	35	%24,65	107	%75,35	142	%100

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الطالبات اللواتي أعمارهن أقل من 20 سنة أن السن له علاقة باستخدامات الإيجابية للفيسبوك وأن أبرز إيجابيات لموقع الفيسبوك هي التواصل مع الأصدقاء بنسبة %8,45 ثم يليها التعبير بحرية بنسبة %6,34 وكذا البحث عن المعلومات بنسبة %4,93 ، أما أرقام الأخرى قدرت ب %4,93 أما بالنسبة لتعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى تتعدم ب %00. وأن بالنسبة للطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين 20 و 30 سنة فقد كان التواصل مع الأصدقاء بنسبة %28,87 والتعبير بحرية بنسبة %19,01 أما بالنسبة للبحث عن المعلومات ب %13,38 ثم يليها الإيجابيات الأخرى %12,68 ثم في الأخير التعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى ب %1,41. من هنا نستنتج بان من بين الاستخدامات الإيجابية للفيسبوك لدى الطالبات هو التواصل مع الأصدقاء بأعلى نسبة أكثر من الإيجابيات الأخرى وهذا بهدف تبادل المنفعة والفائدة.

**جدول(26):بيّن علاقة المستوى بالإيجابيات المستخدمة في الفيسبوك.**

المجموع		ماستر		ليسانس		المستوى
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجواب
23,68	36	2,63	04	%21,05	32	التعبير بحرية
36,84	56	6,58	10	%30,26	46	تواصل مع الأصدقاء
23,03	35	4,60	07	%18,42	28	البحث عن المعلومات
15,13	23	2,63	04	12,05	19	التعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى
1,31	02	00	00	1,31	02	أخرى
100	152	16,45	25	83,55	127	المجموع

**قراءة وتحليل الجدول:**يتضح من الجدول أن هناك علاقة بين المستوى الجامعي بالإيجابيات التي تستخدمها الطالبات لاحظ بان أعلى نسبة في كلا المستويين لتواصل مع الأصدقاء ليسانس بنسبة %30,26 ،ماستر بنسبة %6,58 وبعدها التعبير بحرية بالنسبة ليسانس ب %21,05 ،ماستر فكان البحث عن المعلومات بنسبة %4,60 وقل نسبة كانت لتعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى. ومن هنا نستنتج بان الطالبات بالنسبة لهن في المستويين أهم ايجابية للفيس بوك هي التواصل مع الأصدقاء فقد قدرت بأعلى نسبة.

المطلب الثامن: أهم سلبيات الفايسبوك في نظر الطالبة.

جدول (27): بين علاقة متغير المستوى بسلبيات الفايسبوك في نظر الطالبات.

السن الجواب	ليسانس		ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إخفاء الهوية	25	%18,52	02	%1,48	27	%20
انعدام الثقة	34	%25,18	07	%5,18	41	30,37
افتقاد التفاعل مع الآخر	11	%8,1	01	%0,74	12	%8,89
نقص التواصل في العالم الحقيقي	44	%32,59	06	%4,44	50	%37,03
أخرى	03	%2,22	02	%1,48	05	%3,70
المجموع	117	%86,67	18	%13,33	135	%100

قراءة وتحليل الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول علاقة المستوى بسلبيات الفايسبوك في نظر الطالبات فمستوى ليسانس كان أهم سلبية هي نقص التواصل مع العالم الحقيقي بنسبة %32,59 تليها انعدام الثقة ب %25,18 أما بالنسبة للماستر فإن أهم سلبيات لديهن هي انعدام الثقة %5,18 وتليها نقص التواصل مع العالم الحقيقي بنسبة %4,44 وفي الأخير السلبيات الأخرى بنسب اقل. ومن هنا نستنتج بان طالبات ليسانس يرجحن أهم سلبية للفايسبوك هي نقص التواصل مع العالم الحقيقي أما بالنسبة للماستر فإن أهم سلبية في نظرهن هي انعدام الثقة لكونهن أكثر مستوى وأكثر خبرة.



جدول (28): يبين علاقة الفئة العمرية بنظرة الطالبات حول سلبيات الفيس بوك:

الجواب	أقل من 20		من 20 إلى 30		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إخفاء الهوية	05	%3,87	22	17,05	27	%20,93
انعدام الثقة	09	%6,98	32	%24,81	41	%31,78
افتقاد التفاعل مع الآخر	02	%1,55	09	%6,98	11	%8,53
نقص التواصل في العالم الحقيقي	12	%9,30	32	%24,81	44	%34,11
أخرى	01	%0,77	05	%3,87	06	%4,65
المجموع	29	%22,47	100	%77,52	129	%100

**قراءة وتحليل الجدول:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه سلبيات الفيسبوك في نظر الطالبات وعلاقتها بالسن فالنسبة للطالبات اللواتي أعمارهن أقل من 20 سنة فيعتبر أهم سلبية لديهن للفيسبوك هي نقص التواصل مع العالم الحقيقي بنسبة %9,30 بعدها انعدام الثقة ب %6,98 ثم يليها إخفاء الهوية ب %3,87 بعدها افتقاد التفاعل مع الآخر ب %1,55 وفي الأخير آرائهم الأخرى قدرت بالنسبة ب %0,77. أما بالنسبة للطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين 20 إلى 30 سنة يعتبرن أهم سلبية للفيسبوك هي نقص التواصل في العالم الحقيقي وانعدام الثقة بنسبة متشابهة تقدر ب %24,81 ويليهما إخفاء الهوية بنسبة %17,05 ثم افتقاد التفاعل مع الآخر ب %6,68 وأما السلبيات الأخرى فتقدر ب نسبة %3,87.

من هنا نستنتج بان أهم سلبية في الفيسبوك لدى الطالبات هي نقص التواصل مع العالم الحقيقي أي الواقعي بل يعتبر بأنه عالم افتراضي.

المبحث التاسع: شعور الطالبات أثناء استخدامها للفييس بوك.

جدول (29): علاقة الفئة العمرية بشعور الطالبات أثناء استخدام الفيس بوك:

اقل من 20 سنة								
المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		العبـارات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%16,67	18	%9,26	10	%4,63	05	%2,78	03	1 يرأودك إحساس بعدم الإستغناء على الفاييسبوك.
%16,67	18	7,41	08	%6,48	07	%2,78	03	2 يشعرك استخدام الفاييسبوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي.
%16,67	18	7,41	08	%5,55	06	%3,70	04	3 الوقت الذي تقضينه في التحدث مع اصدقائك عبر الأنترنت أكثر من الوقت الذي تقضينه معهم وجها لوجه.
%16,67	18	6,48	07	%5,55	06	%4,63	05	4تشعرين ان علاقاتك عن طريق الفاييسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع
%16,67	18	%12,04	13	%4,63	05	%00	00	5تتقين في معارفك عبر الفاييسبوك أكثر من ثقتك في أصدقائك في الواقع.

16,67%	18	4,63%	05	10,18%	11	1,85%	02	هل ترين أن الفيسبوك له دور في بروز العلاقات بين الجنسين
108	18	47,22%	51	36,11%	39	15,74%	17	المجموع
من 20 الى 30 سنة								
المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
16,67%	76	8,11%	37	6,80%	31	1,75%	08	1 يراودك إحساس بعدم الإستغناء على الفيس بوك.
16,67%	76	9,43%	43	6,58%	30	0,66%	03	2 يشعرك استخدام الفايسبوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي.
16,67%	76	8,55%	39	5,48%	25	2,63%	12	3 الوقت الذي تقضينه في التحدث مع اصدقائك عبر الأنترنت أكثر من الوقت الذي تقضينه معهم وجها لوجه.
16,67%	76	02,19%	10	7,02%	32	7,46%	34	4تشعرين ان علاقتك عن طريق الفايسبوك
16,67%	76	10,31%	47	04,38%	20	1,97%	09	5تتقين في معارفك عبر الفايسبوك أكثر من ثقتك في أصدقائك للواقع.

6 هل ترين أن الفيسبوك له دور في بروز العلاقات بين الجنسية	22	%04,82	32	%7,02	22	04,82%	76	%16,67
المجموع	88	%19,30	107	%23,46	198	%43,42	456	%100

**قراءة وتحليل الجدولين:** يبين علاقة استخدام الطالبات للفيسبوك وشعورهن فقد كانت النسبة للواتي تتراوح أعمارهن اقل من 20 سنة بالنسبة للعبارة الأولى وهي يراودهن إحساس بعدم الاستغناء عن الفيسبوك بأعلى نسبة 9,29% نادرا، أما شعور الطالبات بالوحدة والعزلة عن محيطها الاجتماعي فكان احيانا بنسبة 6,48%، بعدها الوقت الذي تقضيه الطالبات في التحدث مع أصدقائهن في الانترنت اكثر من الوقت الذي تقضيه وجها لوجه نادرا بنسبة 7,41%، تليها تشعر الطالبات بان علاقات بالفيسبوك تسمح لهن بالتكلم بالصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصال بهم وجها لوجه فقد كان نادرا بنسبة 6,48%، بعدها جاءت نادرا تثق الطالبات في معارف أصدقاءهن عبر الفيسبوك أكثر من تثقنهن في أصدقاءهن ومعرفهن في الواقع بنسبة 12,04%، تليها على ان الطالبات ترى بان الفيسبوك له دور في بروز العلاقات بين الجنسين فقد كان أحيانا بنسبة 10,18%.

أما في ما يخص الجدول الثاني لطالبات اللواتي أعمارهن ما بين 20 إلى 30 سنة فقد كان العبارة الأولى وهي بان يراودهن إحساس بعدم الاستغناء عن الفيسبوك فقد كان نادرا بأعلى نسبة تقدر 8,11%، بعدها نادرا تشعر الطالبات بالوحدة والعزلة عن محيطها الاجتماعي بنسبة 9,43%، تليها الوقت الذي تقضيه الطالبات في التحدث مع أصدقاءهن في الانترنت أكثر الوقت الذي تقضيه وجها لوجه نادرا بنسبة 8,55%، بعدها دائما تشعر الطالبات بان علاقاتها بالفيسبوك تسمح لهن بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع اكثر من اتصال بهم وجها لوجه بنسبة 7,46%، اما نادرا ما تثق الطالبات في معارف اصدقائهن عبر الفيسبوك أكثر من تثقنهن في أصدقاءهن ومعرفهن في الواقع بنسبة 10,31%، في الاخير ترى الطالبات بأنه أحيانا الفيسبوك له دور في بروز العلاقات بين الجنسين بنسبة 7,02%.

### الاستنتاجات العامة للدراسة:

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على استخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك" طالبات إقامة بن مالك محمد حسان - ورقلة - نموذجاً، حيث يكثر استخدام الفايسبوك عند فئة الشباب واختيارنا لمجتمع الطالبات هي أقرب إلى ذلك، وكذلك لكشف أسباب ودوافع الاستخدام وأنماطه والاشباع المحققة منه، وكذا معرفة اتجاه الطالبات نحو ضرورة هذه الوسيلة في حياتهن اليومية. و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

### نتائج متعلقة بالمحور الأول: استخدام طالبات الجامعة لموقع الفايسبوك.

تبين من خلال الدراسة أن اغلب اللواتي يستخدمن الفايسبوك تتراوح أعمارهن ما بين 20 إلى 30 وذلك بنسبة 80.85%.

لا تتواجد طالبات بإقامة بن مالك محمد حسان - ورقلة- أعمارهن أكثر من 30 ولذلك كانت كل نسب هذا السن 00%.

أن أكثر عدد للطالبات المتواجدات بالإقامة مستواهن سنة ثانية ليسانس بنسبة 44.68%.

إن طالبات الكليات العلمية التقنية هن الأكثر تواجدا في الإقامة واستخداما لموقع الفايسبوك خاصة كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة.

كل طالبات الإقامة المبحوثات يستخدمن الفايسبوك بالإجابة بنعم بنسبة 100% وأغلبية هذا

الاستخدام بين سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 39.37% يعني بالتقريب مع بداية الموسم الجامعي.

اغلب الطالبات يتصفحن الفايسبوك من الكمبيوتر المحمول باعتباره أكثر الأجهزة توفرا للدراسة والبحوث وفي نفس الوقت للفايسبوك وكذا مع التطور التكنولوجي الهواتف النقالة الذكية.

اغلب الساعات التي تقضيها طالبات الإقامة على موقع الفايسبوك بشكل يومي من ساعة إلى ثلاث ساعات وبدون تحديد أما الفترة المفضلة للتصفح بكثرة تكون مساء أو ليلا.

أغلب الطالبات المعنيات بالدراسة التي تتراوح أعمارهن ما بين 20 إلى 30 وكذا سن اقل من 20 يفضلن استخدام الاسم المستعار عن الحقيقي خوفا من أن يتعرف الآخرين على هويتهم الحقيقية، أما من اخترن الاسم الحقيقي فكان بغية أن يجدونهن معارفهن ببسر وسهولة.

أكثر الأشخاص التي تتصل بهن طالبات الإقامة التي تتراوح أعمارهن بين 20 إلى 30 هن من الأصدقاء وكان أحسن اختيار على أساس المستوى المعرفي والثقافي بنسبة 34.28%، أما فيما يخص طالبات أعمارهن أقل من 20 وأغليبتهم طالبات سنة أولى فقد اخترن هن الأخريات الأصدقاء ولكن على أساس الاهتمام المشترك بنسبة 9.25%.

### نتائج متعلقة بالمحور الثاني:دوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع الفايسبوك.

- تبين من خلال المحور الثاني بان السن والمستوى له علاقة بأسباب ودوافع استخدام الطالبات للفايسبوك.

- كشفت الدراسة أن أهم سبب ودافع لاستخدام الفايسبوك لدى الطالبات اللواتي أعمارهن اقل من 20 سنة هو التواصل مع الأصدقاء بنسبة 8,09%. أما الطالبات اللواتي من 20 إلى 30 سنة أهم سبب هو التثقيف وزيادة المعلومات ب 21,39% .

- أوضحت الدراسة بان أهم خدمة في الفايسبوك التي تفضلها الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 20 إلى 30 سنة هي الدردشة بنسبة 37,40%.
- أن اغلب الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن اقل من 20 سنة وكذا من 20 إلى 30 سنة تحبذ المواضيع الاجتماعية كونها مواضيع تشمل كل الجوانب.
- أكدت الدراسة على أن اغلب أفراد العينة في كلا المستويين أهم مجموعات التي تختارها هي مجموعات الدراسة.
- كما توصلت الدراسة إلى أن اغلب الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن اقل من 20 سنة وكذا من 20 إلى 30 سنة أهم الملفات التي يتبادلونها هي التعليقات أكثر من الملفات الأخرى.
- أوضحت الدراسة بالنسبة للطالبات لكلا الفئتين اللواتي أعمارهن اقل من 20 سنة بان الفايسبوك لا يشكل مشاكل في حياتهن وذلك بنسبة 18,08%، أما في ما يخص الطالبات اللواتي أعمارهن من 20 إلى 30 سنة فان الفايسبوك يشكل مشاكل في حياتهن بنسبة 64,84%.
- بينت النتائج بأن أهم الاستخدامات الايجابية للفايسبوك لدى الطالبات في كلا المستويين هي التواصل مع الأصدقاء بأعلى نسبة، ليسانس بنسبة 30,86%، ماستر بنسبة 6,58%.
- كما توصلت الدراسة إلى أن أهم سلبية في الفايسبوك لدى مستوى ليسانس هي نقص التواصل مع العالم الحقيقي بنسبة 32,59، أما في ما يخص ماستر في نظرهن هي انعدم الثقة بنسبة 5,18%.

- أكدت الدراسة بان الطالبات اللواتي أعمارهن اقل من 20 سنة نادرا ما يراودهن إحساس بعدم الاستغناء عن الفايبيوك بنسبة 9,29%، أما شعور الطالبات بالوحدة والعزلة عن محيطهن الاجتماعي فقد كان الجواب أحيانا بنسبة 6,48%.
- كشفت الدراسة بان الطالبات اللواتي أعمارهن ما بين 20 إلى 30 سنة الوقت الذي تقضيه في التحدث مع أصدقاءهن عبر الانترنت أكثر من الوقت الذي تقضيه معهن وجها لوجه بنسبة 8.55%.
- بينت الدراسة بان نادرا ما تثق الطالبات في معارف أصدقائهن أكثر من ثقتهن بأصدقائهن في الواقع بنسبة 10.31%.
- ترى الطالبات بان الفايبيوك له دور في بروز العلاقات بين الجنسين بنسبة 7,02%.



### الاستنتاجات العامة للفرضيات:

كاستخلاص عام لتحليل الفرضيات ومن خلال النتائج يتضح لنا أن أفراد العينة التي تتراوح أعمارهن ما بين 20 إلى 30 أكثر إيماناً واستخداماً لموقع الفايسبوك نظراً لجلوس أغليبتهن لأكثر من 3 ساعات بالموقع مقارنة بالفئات الأخرى، وكذا لا يختارون أصدقائهن بعشوائية وإنما بصفة كبيرة على أساس المستوى المعرفي.

طالبات السنة الثانية ليسانس هن أكثر استخداماً للفايسبوك مقارنة بالمستويات الأخرى نظراً للفراغ المتواجد في أوقاتهن. وبهذا نجد بأن الفرضية الأولى قد تحققت التي ترى بأن: "تختلف طرق استخدام طالبات الإقامة لموقع الفايسبوك تبعاً لمتغيري العمر والمستوى الجامعي".

• أما الفرضية الثانية التي ترى بأن لجوء الطالبة الجامعية لاستخدام موقع الفايسبوك بدافع إشباع حاجاتها الاجتماعية للتواصل والحصول على مزيد من المعلومات. قد تحققت هي الأخرى فنلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن الدافع الأول من استخدام الفايسبوك يكمن في التواصل مع الأهل والأصدقاء والتثقيف وكذا الحصول على معلومات جديدة ونلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون موقع الفايسبوك بهدف التواصل الاجتماعي وربط علاقات الصداقة وكذا الحصول على معلومات.

وبالنسبة للفرضية الثالثة التي ترى أن الاستخدام المفرط للفايسبوك يقلل من تواصل الطالبة الجامعية مع العالم الحقيقي. قد بينت النتائج من خلال سلبيات الفايسبوك أن استخدام الطالبات للموقع يقلل من تواصلهن وجهاً لوجه مع أصدقائهن وأسرهن ما أدى إلى الانسحاب الملحوظ من الجماعات الاجتماعية الحقيقية والانغماس في العالم الافتراضي وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.



## خاتمة

نستنتج مما سبق أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بات ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس ومن بينهم الطلبة الذين وجدوا في هذه التكنولوجيا ومن ضمنها مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها موقع الفايسبوك، من التواصل وترفيه وتسلية وتثقيف... الخ متنفسا لهم لتفريغ شحنات وتلبية رغباتهم لم يجدوها في وسائل اتصال أخرى، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا حيث اتضح لنا مدى أهمية موقع الفايسبوك واستخدامه لدى طالبات الجامعة (طالبات إقامة بن مالك محمد حسان كنموذج)، كل على حسب دوافعها وحاجتها بحيث فتح هذا الموقع مجالا لتواصل الطالبات مع بعضهن البعض وسمح لهن بنقل أفكارهن وآرائهن واتجاهاتهن والتعبير عن مشاعرهن بطريقة أفضل والحصول على مختلف الأفكار والمعلومات.

كما ساهم موقع الفايسبوك في توسيع العلاقات والحفاظ عليها وجمع عدد كبير من الأصدقاء ورفقاء الجامعة وكذا سهل التواصل مع الأهل الأقارب .

وكشفت الدراسة أيضا بأن قضاء وقت كبير في تصفح الفايسبوك بوضع مشاركات والدرشة والرد على التعليقات يجعل الطالبة مدمنة كما يؤدي إلى العزلة والوحدة والانسحاب من العالم الحقيقي إلى الافتراضي.

وفي النهاية لا يمكننا الحكم على موقع الفايسبوك بالإيجاب ولا بالسلب وإنما يرجع ذلك إلى الاستخدام، ويختلف الاستخدام من طالبة إلى أخرى حسب متغيرات مختلفة : سواء السن أو المستوى وكذا الكلية إضافة إلى المجتمع والثقافة التي تنتمي إليها الطالبة الجامعية.

### اقتراحات وتوصيات:

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقاته بالطالبات الجامعيات حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة.
- ✓ عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية لتوعية الطالبات على كيفية استخدام الأمثل لموقع الفايسبوك في المجال العلمي والمعرفي والفوائد وكيفية الاستفادة من هذا الموقع.
- ✓ وبهذا في الأخير ندعو كافة الطالبات المستخدمات لموقع التواصل الاجتماعي لضرورة الاهتمام بهذه التقنية، نظرا لما تقدمه من جوانب إيجابية فتحت مجال أوسع لتداول مختلف المعلومات والمعارف لمستخدميه.

## قائمة المراجع:

الكتب:

1. أنجلس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبية، الجزائر 2006.
2. تون بوب نور ، كاشي سميت، تجارة الإنترنت،الدار المربية للعلوم، (ترجمة مركز التدريب والبرمجة )، بيروت، 1997م.
3. حمدي محمد الفاتح وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، ط1، 1432هـ، 2011م.
4. الرفاعي حامد والعبيدي جبار ، المرشد العلمي في البحوث النفسية والإعلامية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 1996.
5. زائد فهد خليل، أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1، دار النفائس، عمان، 2007.
6. سالم محمد صالح، العصر الرقمي وثورة المعلومات تحديث المجتمع، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية
7. صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، 2008.
8. صابر فاطمة عوض و خفاجة ميرقت على ، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 2002.
9. العادلي مرزوق عبد الحكم، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات، دار الفجر، 2004.
10. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، الجامعة الأردنية، عمان، 1999.

11. فتحي عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبيوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
  12. لزهرة الغريب، شبكة الانترنت ماله وما عليه، مركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الدورة السابعة لهذا الموسم الثقافي التربوي للمركز، الخليج، 2000 م.
  13. محسن جلوب الكنانى، الإعلام الفضائي والجنس، ط1، دار أسامة، الأردن-عمان، 2012.
  14. مجدي كامل ، خالد سعيد إيقونة الثورة المصرية، ط1، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2012.
  15. مراد كامل رشيد، الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور - الخصائص - النظريات، دار المسيرة، ط1، عمان - الأردن، 1432، 2011.
  16. مكتبي محمد غيات، الإعلام الإسلامي بين الأصالة والمعاصرة، ورقة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الإعلام الإسلامي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الربيع العربي، جامعة بنزرت، تونس، 2011.
  17. نصيف شادي، فضائح الفايبيوك، دار الكتاب العربي، ط1، دمشق، القاهرة، 2009.
  18. الهادي محمد محمد، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001م
- المعاجم:
19. حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
  20. نور الدين عصام، معجم نور الدين، الوسيط عربي - عربي، دار الكتب العلمية، بيروت 2005.

المجلات:

21. دليو فضيل وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة، العدد الأول، 1995.
22. زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003
23. علي رحيم مزيد، أخلاقيات الإعلام الجديد، دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المواقع الالكترونية العراقية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 18، جامعة داهوك، العراق، 2014.
24. علي سعيد إسماعيل، أصداء العولمة في سفينة نوح عليه السلام، مجلة العربي (شهرية) مطابع الشروق، القاهرة، العدد 510، مايو 2001.

المذكرات:

25. أبو زيد طاهر حسن، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية، سبتمبر 2012.
26. دخيل بنان علي ومشاعل البشر، المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي، دراسة عينة من طالبات جامعة الأمير سلطان كفئة تمثل الشباب السعودي، 2012.
27. الشهري حنان بنت شعشوع ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، "الفايسبوك" و"تويتر" نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 1434، 1433هـ.
28. عرفات ماهر، الأثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، الفايسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، Social Network، 2011.
29. القويدري احمد ، جرائم الحاسوب والانترنت، مذكرة تخرج من تكوين شرطة الولاية ، غير منشورة، أدرار، 2001-2002.

30. نورمان مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2011، 1432.

كتب أجنبية:

31. Marcel Danesi , Dictionary of media and communication; ME; sharpe; New York.
32. Pell, Christma .Social Network Analysis:History,theory and Methodology,USA /austalia:sage Publicacations LTD2001 .

المواقع:

33. أضرار الفايسبوك، <http://mawdoo3.com>، 6 أفريل 2014.
34. <http://www.theregister.co.uk/.delpiero> face book  
تاريخ الزيارة(09.01.2013).lawsuit.
35. <http://en.wikipedia.org/wiki> (12.05.2013) تاريخ الزيارة.
36. عادل محمد عبد العالي، الآثار السلبية لشبكة الانترنت المتاحة  
على: <http://www.Islam.web.net/pts/>، الموقع:03.04.2015، 9:40.
37. ملخصا من شبكة ينابيع تربية:  
<http://www.yanabeea.net/vb/showthread.php?t>، 16،20:55/03/2015.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

المستوى: ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة. وبصدد إعداد دراسة، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى معالجة موضوع يتعلق باستخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" (طالبات إقامة بن مالك محمد حسان - ورقلة - نموذجاً). فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بشكل جيد وإعطاء الإجابة التي تعبر عن رأيكم بكل موضوعية. ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي وشكراً.

إشراف الأستاذ:

أ- قندوز عبد القادر.

من إعداد:

حميدة أسماء.

قرطي مامة.

الموسم الجامعي:

2015/2014

❖ ملاحظة: الرجاء الإجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب (X) على العبارة المناسبة، نعلمكم أن

الاستمارة توظف لغرض علمي بحت، والمعلومات التي تدلون بها تبقى سرية وشكراً.

## البيانات الشخصية:

السن: أقل من 20  من 20 إلى أقل من 30  من 30 فأكثر

المستوى: ليسانس: أولى  ثانية  ثالثة  ماستر: أولى  ثانية

الكلية: كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة  كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال  كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون  كلية العلوم الطبيعية والحياة  كلية الآداب واللغات  كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  كلية الحقوق والعلوم السياسية  كلية الطب والعلوم التطبيقية

## المحور الأول: استخدامات طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

1. هل تستخدمين موقع الفايسبوك؟

نعم  لا

2. منذ متى وأنت تستخدمين الفايسبوك؟

أقل من سنة  من سنة - أقل من 3 سنوات  3 سنوات فأكثر

3. هل تحرصين على فتح موقع الفايسبوك؟

دائما  نادرا  أحيانا

4. هل تتصفحين الفايسبوك من؟

مقهى الانترنت  كمبيوتر محمول  هاتف نقال  جهاز لوحي

5. ما هو عدد الساعات التي تقضيها على موقع الفايسبوك بشكل يومي؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات

6. ما هي الأوقات المفضلة لديك عند استخدام الفايسبوك؟

في الصباح  المساء  الليل  دون تحديدا

7. هل تتصفح حسابك في الفايسبوك في اليوم الواحد؟

مرة واحدة  مرتين إلى ثلاث مرات  أكثر من ثلاث مرات

8. ما هو الاسم الذي تستخدمه في الفايسبوك؟

اسم حقيقي  اسم مستعار

\*إذا كنت تستخدم الاسم الحقيقي هل ذلك:

حتى يجدونك معارفك بسهولة  أو حتى تحضين بثقة المتفاعلين معك

أخرى تذكر.....

\*إذا كنت تستخدم الاسم المستعار هل ذلك راجع إلى:

الخوف من أن يتعرف الآخرون على هويتك الحقيقية

رغبة منك في تقمص شخصية غير شخصيتك  أخرى تذكر.....

9. من هم الأشخاص الذين تتصلين معهم بكثرة في الفايسبوك؟

من العائلة  الأصدقاء  لا تعرفينهم في الواقع

10. على أي أساس تختارين أصدقائك في الفايسبوك؟

المستوى المعرفي والثقافي  الاهتمام المشترك  لا يوجد أي اهتمام  أخرى.....

### المحور الثاني: دوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك":

1. ما هي أسباب ودوافع استخدامك للفايسبوك؟

التواصل مع الأصدقاء والأهل  الترفيه والتسلية  للتثقيف وزيادة المعلومات والمعارف

لتمضية الوقت والتخلص من الفراغ والملل  للتعرف على أشخاص جدد

أخرى تذكر.....

2. ما هي خدمات الفايسبوك المفضلة لديك؟

مشاركة الصور  مشاركة الروابط  الدردشة  التطبيقات  أخرى تذكر.....

3. ما هي المواضيع التي تهتمين بها على الفايسبوك:

سياسية  اقتصادية  رياضية  اجتماعية   
ثقافية  مواضيع أخرى أذكرها.....

4. هل انضممت إلى مجموعة ما: نعم  لا

• إذا كانت الإجابة بنعم: ما هي مجموعات الاهتمام (page fan) المفضلة

لديك:

المجموعات الخاصة بالدراسة   
المجموعات الخاصة بالدين   
المجموعات الخاصة بالفن   
المجموعات الخاصة بالرياضة   
المجموعات الخاصة بالثقافة المحلية   
أخرى.....

5. ما نوع الملفات التي تتبادلينها مع أصدقائك؟

صور  فيديو  تعليقات  نشر   
6. هل شكل الفايسبوك مشاكل في حياتك الشخصية؟ نعم  لا

• في حالة الإجابة بنعم ما هي هذه المشاكل؟

أزمات صحية  أزمات نفسية  أزمات عاطفية  أزمات اجتماعية

أخرى تذكر.....

7. في نظرك ما هي أبرز إيجابيات الفايس بوك من خلال استخدامك له؟

التعبير بحرية  تواصل مع الأصدقاء  البحث عن المعلومات

التعرف على ثقافة المجتمعات الأخرى  أخرى تذكر.....

8. في نظرك ما هي أهم سلبيات الفايسبوك؟

إخفاء الهوية  انعدام الثقة  افتقاد التفاعل مع الآخر  نقص التواصل في العالم الحقيقي

أخرى تذكر.....

9. الإجابة بوضع علامة (X) في المكان المناسب:

السؤال	دائماً	أحياناً	نادراً
1 يرادك إحساس بعدم الاستغناء عن الفايسبوك.			
2 يشعرك استخدام الفايسبوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي.			
3 الوقت الذي تفضينه في التحدث مع أصدقائك عبر الانترنت أكثر من الوقت الذي تفضينه معهم وجها لوجه.			
4 تشعرين أن علاقاتك عن طريق الفايسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصالك بهم وجها لوجه.			
5 تثق في معارف أصدقائك عبر الفايسبوك أكثر من تثقتك في أصدقائك ومعارف في الواقع			
6 هل ترين أن الفايسبوك له دور في بروز العلاقات بين الجنسين			

facebook

Email

Keep me logged in

Password

Login

[Forgot your password?](#)

Facebook helps you connect and share  
with the people in your life.

## Sign Up

It's free and always will be.

First Name:

Last Name:

Your Email:

Re-enter Email:

New Password:

I am:

Select Sex:

Birthday:

Month:

Day:

Year:

[Why do I need to provide this?](#)

Sign Up

[Create a Page for a celebrity, band or business.](#)

[English \(US\)](#) [Español](#) [Português \(Brasil\)](#) [Français \(France\)](#) [Deutsch](#) [Italiano](#) [العربية](#) [हिन्दी](#) [中文\(简体\)](#) [日本語](#) »

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إلى السيد : رئيس قسم

الديوان الوطني للخدمات الجامعية

المراقبة والتنسيق

مديرية الخدمات الجامعية ورقلة

مديرية الخدمات الجامعية

الإقامة الجامعية عبد المالك محمد حسان

الرقم:...../2014

### إحصاء الطلبة المقيمين

الإيواء									
المجموع	الاجانب	ماجستير	ماستر		تدرج			الطاقة النظرية	الإقامة الجامعية وملحقاتها
			LMD						
			سنة أولى	سنة ثانية	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة		
942	0	0	129	43	58	425	287	1000	بن مالك محمد حسان

المدير

المكلف بالإيواء

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
34	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير المستوى	01
34	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الفئة العمرية	02
35	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الكلية	03
35	علاقة متغير المستوى بمدى استخدام الفايسبوك	04
36	علاقة متغير الفئة العمرية بمدى استخدام الفايسبوك	05
36	علاقة الفئة العمرية وتاريخ استخدام الفايسبوك	06
37	علاقة الفئة العمرية بحرص الطالبات على فتح الفايسبوك	07
38	علاقة الفئة العمرية بجهاز تصفح طالبات الجامعة للفايسبوك	08
39	علاقة الفئة العمرية بالحجم الساعي للاستخدام	09
39	علاقة المستوى بالحجم الساعي للاستخدام	10
40	علاقة الفئة العمرية بالأوقات المفضلة لاستخدام الفايسبوك	11
41	علاقة الفئة العمرية بعدد تصفح الطالبات لحساب الفايسبوك في اليوم الواحد	12
41	علاقة الفئة العمرية بالاسم المستخدم في الفايسبوك	13



42	علاقة الفئة العمرية بالاسم المستخدم في الفايسبوك	14
42	علاقة الفئة العمرية بالاسم المستعار المستخدم في الفايسبوك	15
43	علاقة الفئة العمرية بالأشخاص التي تتصل بهم الطالبات بكثرة	16
44	علاقة الفئة العمرية بالأساس الذي تختار به طالبات الجامعة أصدقائها	17
45	علاقة متغير الفئة العمرية بأسباب ودوافع استخدام الطالبات لموقع الفايسبوك	18
46	علاقة الفئة العمرية بالخدمات التي تختارها الطالبات في الفايسبوك	19
47	علاقة الفئة العمرية بالمواضيع التي تحبها الطالبات أثناء استخدام الفيس بوك	20
48	علاقة متغير المستوى الجامعي باختيار الطالبات للمجموعات ونوعها	21
49	علاقة الفئة العمرية باختيار الطالبات للمجموعات ونوع المجموعات	22
50	علاقة الفئة العمرية بنوع الملفات التي تتبادلها الطالبات مع اصدقاءها	23
51	علاقة الفئة العمرية والمشاكل التي يشكلها الفيس بوك ونوعها	24
52	علاقة المستوى بالايجابيات المستخدمة في الفيسبوك	25
52	علاقة الفئة العمرية بأبرز الإستخدامات الإيجابية للفيس بوك	26
53	علاقة متغير المستوى بسلبيات الفايسبوك في نظر الطالبات	27
54	علاقة الفئة العمرية بنظرة الطالبات حول سلبيات الفيس بوك	28

55	علاقة الفئة العمرية بشعور الطالبات أثناء استخدام الفيس بوك	29
----	--	----

فهرس الموضوعات:

التشكرات

الإهداء

3-1..... ملخص الدراسة

6-4..... الخطة

8-7..... مقدمة

ا. الإطار المنهجي:

- 1) تحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكالية.....9
- 2) التساؤلات.....10
- 3) الفرضيات.....10
- 4) أهداف الدراسة.....11
- 5) أهمية الدراسة.....11
- 6) أسباب اختيار الموضوع.....12
- 7) حدود الدراسة.....12-13
- 8) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.....14-15
- 9) مجتمع البحث وعينة الدراسة.....16-18
- 10) تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....19-21
- 11) الدراسات السابقة.....21-24

ا. الإطار النظري:

❖ الفصل الأول:

المبحث الأول: مدخل إلى الاستخدامات والاشباكات

أولاً: جوهر النظرية.....25

ثانياً: فروض النظرية وعناصرها.....25

ثالثاً: تطبيق الاستخدامات والاشباعات في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت.....27-26

❖ الفصل الثاني: شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: ماهية شبكة الانترنت ومميزاتها.....28

ثانياً: ايجابيات وسلبيات الانترنت.....30-29

ثالثاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.....32-30

❖ الفصل الثالث: ماهية موقع الفايسبوك.

أولاً: تعريف موقع الفايسبوك وبدايته.....33

ثانياً: خصائص وسمات الفايسبوك.....35-34

ثالثاً: أضرار الفايسبوك.....37-36

III. الإطار التطبيقي:

❖ المبحث الأول: إجراءات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة.....39

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.....40-39

ثالثاً: أدوات جمع البيانات.....41

❖ المبحث الثاني: تحليل نتائج استخدامات طالبات الجامعة لموقع الفايسبوك.

تمهيد

استخدام موقع الفايسبوك من قبل طالبات الجامعة.....43-41

تاريخ استخدام الفايسبوك من قبل طالبات إقامة بن مالك محمد حسان...44

- 45.....مدى حرص طالبات الجامعة لفتح الفايسبوك
- 46.....تصفح طالبات الجامعة لموقع الفايسبوك
- 47.....عدد الساعات التي تقضيها الطالبات على الفايسبوك بشكل يومي
- 48.....الأوقات المفضلة لدى طالبات الجامعة عند استخدام الفايسبوك
- 49.....عدد تصفح الطالبة لحسابها في اليوم الواحد
- 51-50.....استخدام الطالبة الجامعية للاسم الحقيقي والمستعار في الفيسبوك
- 52.....الأشخاص التي تتصل بهم الطالبات في استخدام الفايسبوك
- 53-52.....الأساس الذي تختار به الطالبة أصدقائها

### المبحث الثالث: تحليل النتائج الخاصة بدوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع

#### الفايسبوك.

تمهيد

- 54.....أسباب ودوافع استخدام الطالبات للفايسبوك
- 55.....الخدمات التي تختارها الطالبات في الفايسبوك
- 56.....طبيعة المواضيع التي تهتم بها الطالبات أثناء استخدام الفيس بوك
- 58-57.....علاقة متغير مستوى الطالبات واختارهن للمجموعات ونوعها
- 59.....نوع الملفات التي تتبادلها الطالبات مع أصدقائهن
- 60.....الفايسبوك وتشكل المشاكل في حياة الطالبة ونوعها
- 62-61.....ايجابيات الفايسبوك من خلال استخدامها له
- 64-63.....أهم سلبيات الفايسبوك في نظر الطالبة
- 67-66.....شعور الطالبات أثناء استخدامها للفايسبوك
- 71-67..... • الاستنتاجات
- 72..... • الاستنتاجات العامة للفرضيات

- الخاتمة.....74-73
- قائمة المراجع.....78-75
- الملاحق.....85-79
- فهرس الجدول.....88-86
- الفهرس.....92-89